

الفصل الأولالحملة الفرنسية على مصر والشام (١٧٩٨/١٨٠١)الثورة الفرنسية ١٧٨٩

قامت في ١٤ يوليو ١٧٨٩ الثورة الفرنسية اول ثور اجتماعية فى فرنسا قامت بها الطبقة الوسطى بالتحالف مع طبقة العامة بإلغاء النظام الملكى وإعلان الجمهورية وإعدام الملك لويس السادس عشر ١٧٩٣م

الحملة الفرنسية على مصر والشام ١٧٩٨م

الحملة الفرنسية على مصر والشام ١٧٩٨ جزء من التنافس الاستعماري بين انجلترا وفرنسا على المستعمرات منذ القرن ال ١٧ واستمرت طول القرن ال ١٨ واتخذ بعداً آخر بعد الثورة الفرنسية بحثاً عن إمبراطورية والحاجة لمستعمرات لاستغلالها (مادة خام ، ترويج البضائع) إدراك ملوك أوروبا الخطر على عروشهم بعد الثورة الفرنسية

حيث تحالفوا للقضاء على الثورة وإعادة الملكية أو منع تسرب مبادئها خارج حدود فرنسا وكانت انجلترا عنصر مهم فى التحالفات حيث شنت الحرب ضد فرنسا

الحملة الفرنسية على مصر ١٧٩٨م

كانت حكومة الإدارة تفضل ضرب انجلترا فى دارها بدلاً من ضرب مصالحها فى الهند لكن نابليون رأى صعوبة الدخول فى معركة بحرية مع انجلترا انتصر مشروع غزو مصر بهدف تسهيل التجارة الفرنسية بدلاً من الدوران حول رأس الرجاء الصالح لتقويض الإمبراطورية البريطانية وإقامة إمبراطورية فرنسية

فشل بوناپرت فى ضرب انجلترا فى عقر دارها

• لتفوق الأسطول الانجليزى

لم تكن الحملة الفرنسية وليدة الثورة الفرنسية

١ - أيام لويس ال ١٤ فى القرن ال ١٧ فكرت فرنسا فى إرسال حملة لضرب التجارة الهولندية التى تمر عبر مصر .

٢ - تجددت مرة أخرى أيام لويس ال ١٥ فى القرن ال ١٨ عام ١٧٦٩ ليس عن طريق إرسال حملة عسكرية وإنما كان ملك فرنسا يطمع فى أن تتنازل الدولة العثمانية عن مصر لفرنسا .

٣ - تجددت مرة ثالثة أيام لويس ال ١٦ لتسهيل التجارة الفرنسية الى شرق آسيا عن طريق مصر بدلاً من الدوران حول أفريقيا

٤ - فى الأيام الأولى للثورة الفرنسية تحددت لإرسال حملة عسكرية لإنقاذ التجارة الفرنسية وتأمين التجار الفرنسيين من خطر المماليك

المجتمع المصري قبيل الحملة الفرنسية

أهمية التعرف على أحوال مجتمع المصري الذي واجه الحملة الفرنسية

- ١ - فهم تطور الأحداث وأسباب الهزيمة وأسباب مقاومة الاحتلال الفرنسي والثورة .
- ٢ - معرفة الفرق بين أحوال المجتمع المصري والفرنسي .

أولاً : من الناحية الاقتصادية:١- التجارة:تدهور التجارة الخارجية قبل مجئ الحملة الفرنسية

- ١ - خسرت مصر كثيراً بتحول الطريق التجاري بين الشرق والغرب إلى رأس الرجاء الصالح
- ٢ - اقتصر علاقات مصر التجارية على (دول البحر المتوسط اليمن الحبشة وبلاد العرب)
- ٣ - إرسال مصر الهدايا والضرائب للسلطان العثماني

تدهور التجارة الداخلية في مصر قبل الحملة الفرنسية

- ١ - عدم استقرار الأمن
- ٢ - اشتداد النزاع بين الفرق العسكرية
- ٣ - غارات البدو
- ٤ - عدم ثبات العملة
- ٥ - اختلاف الموازين والمكاييل

سيطر الأجانب على امور التجارة في العصر العثماني :

بفضل تنظيمهم وتمتعهم بالامتيازات الأجنبية (تسهيلات تعطى للدول)

(٢) الزراعة:تدهور الزراعة في مصر قبل الحملة الفرنسية

- ١ - كانت الارض ملك للدولة ممثلة في السلطان العثماني و كان الفلاحون يزرعونها فيما عرف بحق الانتفاع بعد تقدير الضرائب.
- ٢ - جمع الضرائب يتم بواسطة الملتزم ويحصل الملتزم على التزام (امتياز) جمع الضرائب الخاصة بناحية أو عدة نواحي .
- ٣ - كان الملتزم يحصل على قطعة أرض معفاة من الضرائب تعرف بالوسية مقابل جمعه للضرائب من المنتفعين .
- ٤ - عانى الفلاحين من سطوة الملتزم في دفع الضرائب واستغلال نفوذه في فرض ضرائب خارج المقررة ليعوض ما دفعه للخزينة ويحقق فائضا ماليا .
- ٥ - لم تهتم الدولة بالرى وتقوية الجسور اتقاءً للفيضان و لم يهتم الفلاحون بأمرور الزراعة

(٣) الصناعة:تدهور الصناعة في مصر قبل الحملة الفرنسية

- ١ - كانت الصناعة يدوية بسيطة لم تصل الى مرحلة الآلية كما في أوروبا .
- ٢ - كان للصناع طوائف تمثل همزة الوصل مع الحكومة من حيث جمع الضرائب والإشراف على الإنتاج وكانت طوائف الحرف جزءا من نظام الطوائف في مصر يضم أصحاب المهن المختلفة وكان لكل فرد في المجتمع مكانته تحت شيخ الطائفة

ثانياً: الناحية الاجتماعية :

كان ينقسم الى فئتين متميزتين وهما الحكام والمحكومين حيث :

- أ) طبقة الحكام : الأتراك والمماليك ولهم السلطة وعاشوا في عزلة عن سائر فئات المجتمع.
- ب) المحكومين : وهم المصريون و منهم المشايخ والعلماء والتجار ويمثلون شريحة وسطى والفلاحين وصغار الحرفيون وعامة الشعب

تدهور المجتمع المصري من الناحية العلمية والصحية

- ١ - انتشر الجهل والخرافات والشعوذة.
- ٢ - لم يبق من نور العلم إلا قليل في الأزهر الشريف وإغلاق الاجتهاد في الدين.

ثالثاً : الناحية السياسية:

س بم تفسر الحكم العثماني استحدث أساليب التبعية للسلطان العثماني ؟

حيث قامت في مصر ثلاث إدارات كلاً منهما تحكم الأخرى هي - :

١ - الوالي : نائب السلطان مدة حكمة من سنة الى ثلاث سنوات .

٢ - الديوان : وسلطته مراقبة الوالي بل وعزله.

٣ - البكوات المماليك : لادارة الأقاليم.

حمل النظام العثماني في طياته عوامل ضعفه

١ - قصر مدة حكم الوالي و ضعف الدولة العثمانية في أواخر القرن ١٧

٢ - زيادة سلطة الديوان والحامية العسكرية

النتائج المترتبة على ضعف الدولة العثمانية منذ أواخر القرن ١٧

تطلع البكوات المماليك للانفراد بحكم البلاد وقد وضح ذلك أيام بك الكبير زعيم المماليك

في ١٧٦٣م حيث انتهز فرصة حرب العثمانيين مع روسيا ١٧٦٨ وانفرد بالحكم

....حركة على بك الكبير:قيام حركة على بك الكبير في القرن الثامن عشر

حيث انتهز فرصة حرب الدولة العثمانية مع روسيا ١٧٦٨ م فقام ب: عزل الوالي العثماني .

امتنع عن دفع الخراج وضرب النقود باسمه وكان على بك الكبير رجلاً طموحاً اخضع الحجاز

لنفوذه وأرسل نائبه محمد بك أبو الذهب لغزو الشام ونجح في دخول دمشق.

فشل حركة على بك الكبير

انحياز محمد بك ابو الذهب الى السلطان العثماني و اتفاهه مع السلطان ضد على بك الكبير

وشهدت صراعات بين المماليك ادت الى تدهور الاقتصاد وتوقفت حركة التجارة الخارجية

وعندما هبطت الحملة الفرنسية الى مصر كانت مصر تحت حكم ثنائى مملوكى (مراد بك ،

إبراهيم بك)

نزول الحملة الفرنسية على مصرارسل نابليون منشوراً للمصريين في يونيه ١٧٩٨

ارسل منشورا قبل وصول الحملة للشواطئ المصرية لتوطيد سلطة فرنسا ومجاملة الدولة

العثمانية واجتذاب المصريين- ليوضح للمصريين انه جاء لـ محاربة المماليك الغرباء عن البلاد

والذين يستنزفون ثروة مصر و انشاء حكومة يكون فيها الحكم للمصريين ثم تهديد المصريين

بحرق القرى والمناطق التي تتعرض لقواته

مقاومة اهالى الإسكندرية للحملة الفرنسية

قبل أن تصل قوات المماليك من القاهرة بقيادة مراد بك كان أهالى الإسكندرية بزعامة محمد كريم

حاكم المدينة قد واجهوا الغزو فاعتقله الفرنسيون وأعدموه رمياً بالرصاص فى سبتمبر ١٧٩٨

مقاومة المماليك:١- معركة شبراخيت يولييه ١٧٩٨

أطرافها : بين مراد بك والفرنسيين

نتائجها : هزيمة مراد بك وتقهقره الى إمبابة للدفاع عن القاهرة.

٢- معركة إمبابة:

أطرافها : قادها مراد بك وإبراهيم بك ضد الفرنسيين

نتائج معركة إمبابة

١ - فر مراد بك الى الصعيد وإبراهيم بك ومعه الوالى العثمانى الشام

٢ - خلت القاهرة من اى قوة للدفاع عنها فدخلها الفرنسيون.

موقعة ابي قير البحرية:

أطرافها : بين الاسطول الانجليزى بقيادة نلسون والاسطول الفرنسى.

نتائج معركة أبوقير البحرية ١٧٩٨ :

١ - تم إغراق الأسطول الفرنسى.

٢ - قضى على آمال فرنسا فى بسط سيطرتها على البحر المتوسط.

٣ - حرمت الحملة فى مصر من إمدادات فرنسا لها .

مقاومة الحملة الفرنسية فى الصعيداعتزام نابليون على إنهاء المقاومة فى الصعيد ؟

بسبب خطورة قوات مراد بك على مرور الملاحة فى نهر النيل وكان قد منع وصول المراكب

عرض على مراد بك حكم الصعيد من جرجا حتى الشلالات تحت إشراف فرنسا مقابل دفع

الضرائب ولكنه رفض نتيجة لرفض مراد بك زحفت القوات الفرنسية لمواجهته وانتصرت عليه

لكنها أخفقت فى إخضاع الأهالى واستمرت المقاومة ١٠ شهور

شدة مقاومة الحملة الفرنسية فى الصعيد

١ - وجود اتصالات بين اهالى الصعيد وبقية جيش المماليك .

٢ - انضمام قوات محدودة من عرب الجزيرة العربية للمقاومة .

٣ - طول الوادى وبعده عن مركز الحكم الفرنسى فى القاهرة

ثورة القاهرة فى اكتوبر ١٧٩٨م النتائج المترتبة

• قاد الثورة الازهر الشريف وأحمد الفرنسيون الثورة بالقمع والإرهاب الشديد حيث دخلت

القوات الفرنسية الجامع الأزهر بخيولهم فأهاج الشعور الدينى

• قتل حاكم القاهرة الفرنسى

• وقع الفرنسيون الإعدامات والغرامات واعتقلوا الأعيان والمشايخ

• امتدت الثورة للأقاليم المجاورة

ثانياً الحملة الفرنسية على الشام مارس ١٧٩٩ م

عقد الدولة العثمانية مع انجلترا وروسيا لطرده الفرنسيين وارسال الدولة العثمانية حملتين برية وبحرية من الشام والإسكندرية عندما علم نابليون بذلك أرسل قواته للشام من

جهة العريش فى مارس ١٧٩٩

نتائج حملة نابليون على الشام ؟

فشل نابليون فى اقتحام عكا بسبب - :

- استبسال أهلها بقيادة احمد باشا الجزائر
- مساعدة الأسطول الانجليزى لاهالى عكا من البحر

عاد نابليون إلى مصر ولم يكديصل إلى القاهرة حتى جاءه نبأ وصول الأسطول العثمانى إلى

أبى قير فتوجه إلى هناك

موقعة أبى قير البرية يوليو ١٧٩٩:

أطرافها : بين نابليون والدولة العثمانية.

نتائج معركة أبوقير البرية

١ - نجح نابليون فى هزيمة الدولة العثمانية .

٢ - قرر نابليون العودة سرا لفرنسا وذلك حيث : بلغته اخبار سيئة عن المتاعب التى تواجهها حكومة الإدارة فى فرنسا مع النمسا وحلفاؤها ، فترك قيادة الحملة الى نائبه كليبر.

اتفاقية العريش يناير ١٨٠٠

الأطراف : بين كليبر والدولة العثمانية

النصوص يخرج الجيش الفرنسى من مصر على نفقة الدولة العثمانية

عقد كليبر اتفاقية العريش؟ بم تفسر سوء أحوال الحملة الفرنسية عندما تركها نابليون

١ - كانت الأخطار تهدد الحملة الفرنسية عندما تركها نابليون لكليبر بسبب - :

(أ) تناقص عدد جنود الحملة بسبب المعارك الداخلية والخارجية.

(ب) عودة المماليك للمقاومة مرة اخرى.

(ج) تجدد ثورات المصريين.

٢ - أدرك كليبر صعوبة التغلب على هذه الأمور ورأى مغادرة الحملة لمصر وقرر عرض أمر

الصلح على الدولة العثمانية وقائد الأسطول الانجليزى فى البحر المتوسط.

نتائج اتفاقية العريش ورفض اتفاقية العريش ؟ ماذا يحدث اذا نجحت اتفاقية العريش

اعترضت انجلترا وأصرت على استسلام الجيش الفرنسى كاسرى حرب فرفض كليبر فهاجم

كليبر العثمانيين وأعادهم للشام فانتهز المصريين الفرصة وقاموا بثورة القاهرة الثانية .

قيام المصريين بثورة القاهرة الثانية مارس ١٨٠٠

انتهز المصريون فرصة المتاعب التى واجهها الفرنسيين مع الانجليز والعثمانيون وقاموا بالثورة

النتائج المترتبة على ثورة القاهرة الثانية

- ١ - اخمد الفرنسيون الثورة فى القاهرة والوجه البحرى
- ٣ - اتفق الفرنسيون مع مراد بك ان يحكم الصعيد تحت الحكم الفرنسى فوافق مراد بك.
- ٤ - قام سليمان الحلبي بقتل كليبر فى ١٤ يونيو ١٨٠٠ م وتولى مينو قيادة الحملة لم يتوقف الانجليز عن فكرة إخراج الفرنسيين من مصر فى موقعة ابى قير ١٨٠١م
- أرسل الانجليز أسطولا الى ابى قير وانضم اليه جيش عثمانى ولم يستطع الفرنسيون المقاومة واستسلموا للانجليز والعثمانيين وغادرت الحملة مصر فى ١٨ سبتمبر ١٨٠١ م .

أثر الوجود الفرنسى فى مصر**لم تكن الحملة الفرنسية على مصر مجرد حملة عسكرية للغزو والاحتلال**

يتضح ذلك من مجموعة العلماء الذين صحبوا الحملة الفرنسية حيث عمل نابليون على تنظيم أمور الحكم والإدارة فى مصر على نمط ما حدث فى فرنسا بعد الثورة وكان نابليون يهدف لنقل السلطة إلى الطبقة الوسطى وهم الأعيان ولكنه كان نقلاً شكلياً حيث : لم تكن هناك فرصة للممارسة الفعلية حيث كان غرض نابليون التعرف على ما يدور فى أذهان صفوة المصريين.

أولاً : الآثار السياسية (دواوين الحكم)**اهتمام نابليون بإنشاء دواوين الحكم**

وجد ان افضل طريقة الاتصال بالعلماء والاعيان لمكانتهم بين الاهالى ومن خلالهم يستطيع ان يقرر ما يراه من سياسات وانشأ مجموعة من الدواوين وكلها مقيدة بالمصالح الفرنسية.

أهم الدواوين فى مصر ايام الحملة الفرنسية

١- **ديوان القاهرة** : يتكون من ٩ اعضاء من المشايخ والوجهاء للتشاور فى أحوال العاصمة

٢- **دواوين الاقاليم** : تكون من ٧ اعضاء فى كل مديرية ومهمة كل ديوان :

- ١ - النظر فى المصالح والشكاوى.
- ٢ - منع المشاحنات بين القرى.
- ٣ - جمع الأموال والضرائب المقررة على الاهالى .
- ٣- **الديوان العام**:

(أ) كان عبارة عن سلطة مركزية عليا (ب) تكون من دواوين القاهرة والمديريات

(ج) كونه نابليون من الاعيان والشخصيات التى لها نفوذ من الاهالى من أصحاب العلم والكفاءة

(د) تكون من ٩ مندوبين عن كل مديرية وهم (٣ من العلماء و ٣ من التجار و ٣ من المشايخ)

انشاء نابليون الديوان العام

تدريب الاعيان على نظام مجالس الشورى من حيث الاستشارة وتلقى الآراء لنفع الاهالى فى القضاء والمواريث والملكية العقارية والضرائب ورأس هذا الديوان عبد الله الشرقاوى وتم اختياره بالاقتراع السرى

ثانيا : الآثار الاقتصادية والاجتماعية: خطط مينو لتحويل مصر الى مستعمرة فرنسية متميزة وبدأ

فى القيام بمشروعات فى جميع المجالات .

انتعاش الزراعة فى عهد مينو (ايام الحملة الفرنسية)

- ١ - دراسة مجرى النيل وفحص القنوات والترع .
- ٢ - الاهتمام بزراعة الأرز والقمح والذرة .

٤ - تخصيص جزء من الاراضى لإنتاج الغلات التى تحتاجها فرنسا .

٥ - إنشاء حديقة لزراعة النباتات المجلوبة من فرنسا (الخوخ المشمش)

النتائج المترتبة على الحملة الفرنسية فى مجال التجارة

١ - إحياء التجارة التى ركدت بسبب الحصار الانجليزى للشواطئ المصرية ووجود الجيش العثمانى فى سوريا .

٢ - فتح مينو أسواق لمصر فى بلاد البحر الأحمر حيث سارت المراكب بين جدة ونويبع والسويس محملة بالأنسجة القطنية والشيلان الصوفية والحرائر والبن .

٣ - كان برنامج مينو إقامة علاقات مع (سنار ودارفور فى السودان و الحبشة وشمال افريقيا)

٤ - نابليون اول من بدأ سياسات التفاهم مع شريف مكة .

النتائج المترتبة على الحملة الفرنسية فى مجال الصناعة

١ - اقترح مينو إنشاء مصانع للنسيج لاتضم عمالا مصريين (حتى لاتتسرب اسرار الصناعة الفرنسية للمصريين)

٢ - إنشاء مصانع للحداثة والدباغة والساعات وحروف الطباعة .

٣ - إنشاء طواحين الهواء و إصلاح الترسانة (دار صناعة السفن) التى أنشأها مراد بك فى الجيزة

النتائج المترتبة على الحملة الفرنسية فى مجال القضاء

أولا (فى عهد نابليون:

١ - أجرى تغييرا فى القضاء الشرعى بعد عودته من عكا (الشام) حيث جعل العلماء المصريون يتولون القضاء بالانتخاب بدلاً من الاتراك .

٢ - حدد رسوم التقاضى بواقع ٢ ٪ من المتنازع عليه وكانت متروكة للاهواء

ثانيا (فى عهد مينو:

١ - رفض مبدأ الدية وترك الأمر للقضاء .

٢ - نشاء محكمة لكل طائفة دينية فى مصر (القبط الشوام اليهود)

٣ - عرض الأمر على القضاء الاسلامى اذا رغب غير المسلمين فى ذلك

٤ - تحديد ضريبة التركات بـ ٥ ٪ من المتنازع عليه ولم تكن محددة أيام المماليك

٥ - توحيد الضرائب فى ضريبة واحدة هى ضريبة الأرض الزراعية .

النتائج المترتبة على الحملة فى مجال الصحة العامة

١ . إنشاء محاجر صحية فى القاهرة والإسكندرية ودمياط ورشيد .

٢ . إنشاء مستشفى عسكري

(ثالثاً) الآثار الفكرية والعلمية:

كان مع الحملة طائفة من علماء فرنسا النابغين في مختلف العلوم وكان معها طائفة من المصورين والرسامين والموسيقيين والمثالين بلغوا ١٤٦ عالماً

المجمع العلمي: أقامه نابليون بجانب الديوان العام المجمع العلمي على غرار المجمع العلمي في باريس الذي كان عضواً به وكان يتكون من أربع أقسام (الرياضيات – الاقتصاد السياسي – الطبيعة – الآداب والفنون) وكل قسم ١٢ عالم

(أهداف إنشاء المجمع العلمي في مصر)

١. العمل على تقدم العلوم والمعارف في مصر .
٢. دراسة المسائل الطبيعية والصناعية والتاريخية ونشرها .
٣. ابداء الراى للحكومة فى المسائل التى تستشيرها فيها (ربط السياسة بالعلم) .

(انجازات المجمع العلمي)

- ١ - إقامة مطبعة عربية وأخرى فرنسية .
 - ٢ - إنشاء جريدتين إحداهما سياسية والأخرى علمية اقتصادية وتصدر كل عشرة أيام.
 - ٣ - فكر مينو فى إنشاء جريدة تصدر باللغة العربية هى (التنبيه - ...) بهدف
- أ - لنشر الأوامر والقرارات
ب توضيح أغراض الحكومة.

س أيد بالأدلة : كانت الحملة صدمة حضارية وثقافية ؟

- أ (المجمع العلمي : كان عبارة عن نافذة اطل منها المصريون على المعارف الجديدة فى أوربا.
- ب (فكرة الدواوين : نبهت المصريين الى المشاركة فى الحكم بدلاً من الحكم المطلق الفردى.
- ج (حياة الفرنسيين الإجتماعية : نبهت المصريين الى وجود أشكال من الحياة تختلف عن حياتهم فبدعوا فى تقليدها فى المأكل والملبس .
- وضح أعمال علماء الحملة الفرنسية

١. محاولة شق قناة تربط البحرين الأحمر والمتوسط ولكنها لم تنجح بسبب خطأ فى مستوى حسابات البحرين.
٢. تأليف كتاب (وصف مصر) وهو أول موسوعة عنها
٣. العثور على حجر رشيد مما مكن شامبليون من قراءة اللغة المصرية القديمة وما ترتب على ذلك من فتح أبواب التاريخ المصري القديم.

مع التمنيات بالتوفيق والنجاح
الأستاذة / رانيا حمدان

الفصل الثاني**محمد علي وبناء مصر الحديثة****لم تستقر الأوضاع السياسية في مصر بعد جلاء الحملة الفرنسية ١٨٠١**

بعد جلاء الحملة تنازعت على السلطة (الأتراك - الإنجليز - المماليك)

الأتراك : تطلع السلطان العثماني الى إعادته حكمه ونفوذه على مصر ولذلك قرر محاربة المماليك والقضاء عليهم.

الإنجليز : أرادوا ان يبسطوا نفوذهم على وادي النيل ويحتلوا بعض المواقع على شواطئ البحرين الأحمر والمتوسط ولم يفكروا في إجلاء قواتهم التي جاءت لطردهم الحملة الفرنسية

المماليك : طمعوا في استعادة حكمهم للبلاد وحاولوا الاستعانة بالإنجليز ضد الأتراك ولم يبدى الإنجليز أى اعتراض وتركوا المماليك يعيشون في وهم عودتهم للحكم غير ان موقف المماليك كان ضعيفا

موقف الشعب المصري من القوى المتصارعة (القوة الرابعة) والى أى مدى نجحت

ظهرت قوة الشعب من حوادث الصدام ولكنها لم تتصارع على الحكم مثلما كان الحال بالنسبة للقوى الثلاث و تبلورت الزعامة الشعبية منذ الغزو الفرنسي ومقاومة الفرنسيين و اتسعت خبراتها بالدخول في تجارب الحكم والسياسة والإطلاع على المعارف وبرزت شخصيات هامة من العلماء والتجار والإشراف التي ساعدت في التخلص من المماليك والإنجليز والعثمانيين وتعيين محمد علي حاكما على مصر

موقف الدولة العثمانية من الصراع على الحكم

ولاية خسرو باشا : بعد الحملة عينت الدولة العثمانية محمد خسرو باشا واليا على مصر و أخذت تعمل على التخلص من المماليك بايقاع الفرقة بينهم.

موقف إنجلترا من الصراع على الحكم

تدخل الإنجليز لمنع قتل المماليك واتفق الإنجليز والمماليك على الانتقام من الأتراك وتجمع المماليك في الصعيد (يناير ١٨٠٢) لتنظيم قواتهم

صلح اميان ١٨٠٢

خوفا من توتر علاقاتها بالسلطان العثماني بعد أن استعادت فرنسا علاقاتها فقرروا التخلي عن المماليك ونصحوهم بالاستسلام للعثمانيين

النتائج المترتبة على صلح اميان ١٨٠٢ م

قرر الإنجليز الرحيل عن مصر عام ١٨٠٣ م طبقا لصلح اميان .

النتائج المترتبة على جلاء القوات الإنجليزية عن مصر ١٨٠٣ م

تجدد القتال مرة أخرى بين العثمانيين والمماليك الذين نجحوا في احتلال المنيا وسيطروا على الملاحة في النيل.

تطور الاحداث وظهور محمد علىالقبض على خسرو باشا وسجنه فى القلعة

عجز عن دفع الرواتب المتأخرة للجنود فتمرد الجنود وهاجموا القلعة واضطر للهروب لدمياط وسجن بالقلعة ودخلت البلاد فى فترة من الفوضى والصراعات بين الفرق السياسية المتناحرة وتعددت الولاة فى فترة وجيزة وساءت الأحوال الاقتصادية وعجز الولاة عن دفع رواتب الجند فثاروا على الولاة وتعرض الولاة للسجن والاعتقال ومنهم من تعرض للقتل ومنهم من لاذ بالفرار ونجح المماليك فى طرد القوات العثمانية من القاهرة وقام المصريين بثورة .

خشى محمد على ان تصيب الثورة جنوده فجاهر بالانضمام للعلماء حيث :

١ . نزل محمد على وجنوده الى الشوارع واختلط بالاهالى الساخطين.

٢ . تعهد للعلماء بان يبذل قصارى جهده لرفع الضريبة على الناس وأمر جنوده باحترام

الشعب وبذلك كسب عطف الشعب وثقة زعمائه وبدأوا ينظرون اليه كرجل عادل

٣ . انتهاز الفرصة وهاجم المماليك وحاصر بيوتهم فهربوا الى الصعيد.

ارتفاع منزلة محمد على عند العلماء والسلطان العثماني

بهروب المماليك حدث فراغ سياسى بالنسبة للسلطة فى القاهرة واقترح محمد على اطلاق سراح خسرو من سجنه وتعيينه واليا بذلك ارتفع مركز محمد على لدى العلماء ولدى السلطان لان بذلك ظهر بمظهر غير الطامع فى الولاية واقترح محمد على تعيين خورشيد باشا محافظ الاسكندرية بوصفه عثمانيا" وذلك عندما اعترض أنصار طاهر باشا على تعيين محمد خسرو .

لم يطمئن خورشيد الى محمد على

طلب خورشيد من محمد على التوجه للصعيد لمحاربة المماليك فرفض وطلب من السلطان ارسال فرق عسكرية ليدعم سلطته فارسل اليه السلطان فرق الدلايه ومعناه (المتهورين المجانين) التى عاشت فى الارض فسادا وطلب من السلطان استدعاء فرق الارناؤود والالبان وقائدها محمد على الى استانبول فرفض محمد على بتأييد العلماء ونجح خورشيد فى أن يجعل السلطان يستصدر فرماناً بتعيين محمد على واليا على جدة فى (مايو ١٨٠٥) ورفض محمد على بتأييد من العلماء.

ثورة الشعب ضد خورشيد باشا ١٨٠٥

١ - فرض خورشيد الضرائب على المصريين

٢ - استياء الشعب من فرق الدلايه التى عاشت فى الأرض فساداً

اجتماع الشعب فى دار المحكمة فى ١٣ مايو ١٨٠٥ ذات قيمة تاريخية

١ - لأول مرة يتم عزل الوالى (خورشيد باشا) واختيار بدلاً منه محمد على عن طريق الشعب بعد أن كان يتم بقوة الجند

٢ - وضع شروط للولاية وبذلك وضع الشعب أساس الحكم الشورى وهو الايقرر الوالى امرا الا بمشورة العلماء واذا خالف ذلك عزلوه .

٣ - ترجع قيمة الحدث فى أنه أول صك اجتماعى فى مصر والوطن العربى **كان طبيعيا الا يستسلم خورشيد لعزله وتعيين محمد على**

فضل خورشيد المقاومة ودارت المعارك وتزعم عمر مكرم المقاومة لصالح محمد على حتى جاء رسول السلطان بتولية محمد على فرضى العلماء والرعية **توطيد سيادة محمد على**

أولاً: التفوق على التحالف المملوكى الانجليزى

أ) **المماليك** تطلع المماليك لإقصاء محمد على معتمدين على مساندة انجلترا لهم

ب) **انجلترا** : اقنعت انجلترا السلطان بخلع محمد على واسناد ولاية مصر لمحمد بك الالفى أو أى والى عثمانى آخر بحيث تترك الامور الداخلىة للمماليك واستجاب السلطان وارسل اسطولاً عام ١٨٠٦م يحمل أمراً بنقل محمد على واليا على سالونيك فى مقدونيا وتسليم السلطة لوالى عثمانى جاء مع الأسطول (موسى باشا)

عدم تنفيذ فرمان ١٨٠٦ بنقل محمد على لسالونيك

اتصل محمد على بعمر مكرم واتفقا على عدم طاعة السلطان ومقاومة الاتراك والمماليك وأخيراً تخلى السلطان عن نقل محمد على مقابل دفع أربعة الاف كيس من النقود **ثانياً حملة فريزر الانجليزية مارس ١٨٠٧ م**

١ - تدهور علاقات انجلترا مع السلطان العثمانى بسبب انحيازه لفرنسا .

٢ - احتلال مصر وخلع محمد على وتنصيب محمد بك الالفى ولكن الالفى مات قبل وصول

الحملة بشهرين ولم تعلم انجلترا بذلك

بم تفسر فشل حملة فريزر الانجليزية على مصر

١ - قاوم المصريين للانجليز بضاوة فى شوارع رشيد وحماة وأسر وقتل الكثير من الإنجليز

٢ - كان محمد على يحارب المماليك فى الصعيد فأسرع بالزحف الى الإسكندرية وضرب حصاراً حولها

٣ - لم يجد فريزر مفرأً من طلب الصلح والجلأ عن الإسكندرية مقابل الإفراج عن الأسرى ووافق محمد على

ثالثاً: القضاء على الزعامة الشعبية

رغبة محمد على فى التخلص من الزعامة الشعبية

ادراك محمد على قوة الزعامة الشعبية ممثلة فى السيد عمر مكرم ودورة فى توليته الحكم وقيود الولاية ثم بدأ محمد على يقلق من ارتفاع منزلة عمر مكرم فى نفوس الشعب وخاصة بعد دوره الواضح فى رسم خطط مقاومة حملة فريزر.

ماهى الوسائل التى ساعدت محمد على فى التخلص من الزعامة الشعبية

أ - انقسام القيادات الشعبية حول تقدير عمر مكرم ومكانته بين الناس واخذ منافسوه يدسون له عند محمد على.

ب - انتهز محمد على الفرصة ليزيد من انقسامات الزعامة الشعبية حول انتخابات الأوقاف .

٢ - استغل محمد على أزمة أغسطس ١٨٠٨ م وفرض الضرائب

النتائج المترتبة على أزمة أغسطس ١٨٠٨ م

ساعات الأحوال وارتفعت الأسعار وزادت الحكومة من الضرائب واحتج الناس وطالب العلماء محمد على عدم تحصيل الضرائب فنهرهم لانهم لم يفعلوا مع الناس مثلما فعل هو معهم وكان يشير أنه أعفى العلماء الملتزمين من دفع الضرائب فوضعهم في مأزق مع الشعب واستغل محمد على الفرصة واتخذ قرارات تتعلق بالضرائب والملكية فرفض عمر مكرم فقام محمد على بخلعه من نقابة الاشراف وارساله الى دمياط (١٨٠٩ م) وتعين السادات بدلا منه الذي اصبح أداة طيعة في يد محمد على ولم يبق أمام محمد على الا المماليك ويخلص له حكم مصر دون منازع .

رابعا القضاء على المماليك ١٨١١

لماذا أراد محمد على التخلص من المماليك

عندما طلب السلطان من محمد على التوجه الى الحجاز لضرب الحركة الوهابية خشى محمد على عودة المماليك لمناواته منتهزين فرصة غياب الجيش فى الحجاز

الوسائل التي اتخذها محمد على للقضاء على المماليك

- ١ - أغراهم بترك الصعيد والإقامة فى القاهرة حتى يكونوا تحت بصره .
- ٢ - جعلهم يعيشون فى القاهرة عيشة ترف ورفاهية بعيداً عن القتال والحرب فأمن مكرهم
- ٣ - دبر مؤامرة التخلص منهم حيث دعاهم للاحتفال بالقلعة بمناسبة خروج الجيش بقيادة ابنه طوسون إلى الحجاز وبعد انتهاء مراسم الاحتفال حوصرت فرق المماليك من كل جانب وتم قتلهم جميعا ماعدا عدد قليل كانوا فى الصعيد فهربوا الى السودان .

البناء الاقتصادي (الاحتكار)

س : ما المقصود بنظام الاحتكار ؟

تقوم الحكومة ممثلة فى محمد على بتحديد نوع الغلات التى تزرع والمصنوعات التى تنتج وتحديد أثمان شرائها من المنتجين وأسعار بيعها فى السوق وكان هدفه الدخول فى السوق الدولية منافسا لغيره من الدول

تطور الزراعة فى مصر فى عهد محمد على

اتبع محمد على سياسة زراعية تتلخص فى زيادة الإنتاج وتوفير أكبر قدر من الدخل

- ١ - إحلال أساليب زراعية جديدة تهدف لزيادة الإنتاج وتقليل الجهد .
- ٢ - الاهتمام بالتعليم الزراعي فاستقدم خبراء زراعيين من الخارج وانشأ مدرسة للزراعة .
- ٣ - تحسين طرق الري فشق الترعر وحفر القنوات وانشأ القناطر مثل القناطر الخيرية مما أدى الى تحويل أراضي الوجه البحري الى ري دائم .
- ٤ - إدخال أنواع جديدة من الغلات الزراعية مثل التوت لتربية دودة القز ونبات النيلة الهندية و تحسين زراعة القطن

س: كيف طبق محمد علي نظام الاحتكار في مجال الزراعة ؟

- ١ - تزويد الفلاح بلوازم الزراعة من بذور ومواشى وأدوات يخصم ثمنها من قيمة المحصول عند تسليمه .
 - ٢ - إلزام الفلاحين بزراعة ما تقرره الحكومة من الحاصلات الزراعية .
- الصناعة كانت الصناعة لا تلائم حاجة الجيش والأسطول عند تولية محمد علي
- س: كيف طبق محمد علي نظام الاحتكار على الصناعة ؟**

- ١ - إمداد الحكومة الصناع بالمواد الخام اللازمة للصناعة بالثمن الذي تحدده
 - ٢ - شراء الحكومة المنتجات المصنعة بالسعر الذي تحدده.
 - ٣ - رفع أسعار بيع المواد الخام للصناع وخفض أسعار شراء منتجاتهم لتحقيق الربح
- تطور الصناعة في مصر في عهد محمد علي**

- ١ - إقامة مصانع تتبع الحكومة (قطاع عام) توفير الصناعات واستقدام خبراء من الخارج .
- ٢ - إجبار شيوخ الحارات علي جمع الصبية للعمل في المصانع فأصبحت بمثابة مدارس صناعية .
- ٣ - إرسال بعثات لاطاليا وفرنسا والنمسا وانجلترا منذ (١٨٠٩ م) لدراسة فنون الصناعات وترجمة الكتب الصناعية.

ازدهار التجارة في عهد محمد علي

اثبت صحة العبارة (خضعت التجارة لنظام الاحتكار في عهد محمد علي)

أ) التجارة الداخلية : احتكرت الدولة شراء الحاصلات الزراعية

ب) التجارة الخارجية : قامت بها الدولة مباشرة بالوسائل الآتية :

- ١ - البيع للتجار الأجانب في الداخل والخارج .
- ٢ - احتكار تجارة الواردات ولم يشجع محمد علي الاستيراد لان الدولة القوية هي التي تزيد صادراتها على وارداتها.

الأحوال الاجتماعية في ظل نظام الاحتكار

كان لسياسة محمد علي الاقتصادية أثرها في تشكيل وبناء القوى الاجتماعية في مصر؟

- ١ - الماليك : انتهى نفوذهم كهيئة حاكمة وحلت محلها أسرة محمد علي والأتراك .
- ٢ - علماء الأزهر والقيادات الشعبية : تضاعل نفوذهم بابعاد عمر مكرم وانتقال مركز القيادة من الأزهر الى خريجي المدارس الجديدة وأعضاء البعثات
- ٣ - طبقة التجار : تدهورت لاحتكار الحكومة للتجارة الداخلية والخارجية واختفت الشخصيات التجارية امثال السيد احمد المحروقي وقام الأجانب بدور الوسيط
- ٤ - طبقة الاعيان : كبار ملاك الاراضي الزراعية ومتوسطى الملاك من مشايخ البلاد
- ٥ - طبقة عمال الصناعة : ظهرت في المصانع الكبرى التابعة للدولة واستمر دور طوائف الحرف كوسطاء للحكومة .

٦- طبقة البدو : ظهرت كقوة اجتماعية مستقرة بعد ان منح محمد على زعماءهم اراضى واسعة في نطاق الابعاديات لانتفاع لها وبذلك دخلوا في الحياة المدنية.
تقدم النقل والمواصلات في عهد محمد على

- ١ - تمهيد الطرق البرية.
 - ٢ - بناء أسطول في البحرين الأحمر والمتوسط .
 - ٣ - إصلاح الموانئ وخاصة الإسكندرية .
 - ٤ - تطهير البحر الأحمر من القراصنة مما جعل شركة الهند الشرقية الإنجليزية تفضل استخدامه بدلاً من الدوران حول افريقية.
- التعليم في عهد محمد على

س : بم تفسر اهتمام محمد على بالتعليم في مصر ؟

- ١ - خدمة الاحتكار الاقتصادي وبناء القوة الذاتية
 - ٢ - خدمة التنمية الإنتاجية وخدمة المجهود الحربي .
- اهتم محمد على بالتعليم على اختلاف درجاته
- اهتم بالتعليم فأنشأ المدارس العليا والثانوية والابتدائية وبدأ أولاً بالمدارس العليا وذلك حتى يقوم المتخرجون من هذه المدارس بمسئولية التعليم في المراحل الدراسية الادنى
- أ) البعثات التعليمية لأوروبا من (١٨١٣/١٨٤٧)

أ) أرسل محمد على البعثات التعليمية لاطاليا وفرنسا وانجلترا للتعليم واكتساب الخبرات ودراسة - :

- ١ - الفنون العسكرية وبناء السفن والملاحة ٢ - تعلم الهندسة والميكانيكا-
 - ٣ - أصول الرى والصرف ٤ - القانون والسياسة من طلاب الازهر الى النمسا وانجلترا
- ب) كان لرفاعة الطهطاوى دور في الارتقاء بالتعليم في مصر حيث:-

- ١ - كان إماما لطلاب أول بعثة أوفدها محمد على الى فرنسا عام ١٨٢٦
 - ٢ - استفاد من الثقافة الانسانية في فرنسا بعد أن تعلم الفرنسية .
 - ٣ - اقترح على محمد على تأسيس مدرسة الألسن (١٨٣٦ م) لتدريس اللغات الأوروبية والترجمة وكان لها فضل في نقل معارف الغرب الى مصر
- ب) المدارس (١٨١٦ - ١٨٣٩)

- ١ - أقام محمد على المدارس التي تخدم التنمية الاقتصادية والعسكرية مثل مدرسة المهندسخانة والطب والولادة والصيدلة وتعلم اصول المحاسبة والفنون والزراعة والبيطرة
- ٢ - كان يلتحق بها طلاب الازهر والكتاتيب من اللذين حصلوا على قسط من التعليم ومن هنا كانت ازدواجية الفكر والثقافة التي ترجع جذورها للحملة الفرنسية .

ج) ديوان المدارس ١٨٣٧

لما تعددت المدارس واتسع نطاقها أنشأ محمد على ادارة سميت بديوان المدارس ١٨٣٧ فكانت اول وزارة للتربية والتعليم

ازدواجية الفكر والثقافة في عهد محمد علي : التحق بهذه المدارس في البداية تلاميذ الأزهر والكتاتيب من الذين حصلوا على قسط معقول من التعليم وأصبحت المدارس عامة ومدنية الطابع فظهر نوعا من الثقافة المدنية المختلفة عن الثقافة الدينية بالأزهر

البناء السياسي للدولة الحديثة

نظام الحكم في عهد محمد علي

- قام الحكم في عهد (محمد علي) على فكرة الحكم المطلق استمرارا على ما كان عليه أيام الولاة العثمانيين والمماليك ووضع محمد علي للحكومة نظاما انطلقا من فكرة الدواوين الاستشارية التي أقامتها الحملة الفرنسية
 - لم يفصل محمد علي بين السلطات التنفيذية والتشريعية حيث تتوع دور الدواوين بين الاستشارة والتشريع واختلطت الأمور طالما بقيت فكرة الحكم المطلق هي جوهر الحكم
- اهم الدواوين والمجالس :**

١ - **الديوان العالي**: كان محمد علي يشاور أعضاؤه في شئون الحكومة قبل تنفيذها كان رئيسه بمثابة نائب لمحمد علي وله سلطات واسعة .

٢ - **الدواوين** لكل فرع من فروع الحكومة ديوان وهي تمثل الوزارات حاليا.

٣ - **المجلس العالي** كونه محمد علي عام ١٨٣٤ م نتيجة تعدد مهام الحكومة وهو يماثل مجلس الوزراء أعضائه : تألف من رؤساء الدواوين ورؤساء المصالح واثنين من العلماء واثنين من التجار واثنين من الأعيان (وذلك عن كل مديرية) واثنين لشئون الحسابات.

٤- مجلس المشورة (الشورى)

كونه محمد علي (١٨٢٩ م) من كبار موظفي الحكومة والعلماء والاعيان وكان بمثابة جمعية عمومية نيابة عن الامة وسبب انشاؤه سلطته استشارية في مسائل الادارة والتعليم والاشغال

القانون الاساسي ١٨٣٧ م أصدر محمد علي (القانون الاساسي) لتنظيم العلاقات بين الدواوين الحكومية وبلغت الدواوين ثمانية دواوين (الجهادية - الزراعة - الفابريقات - المدارس ...)

في أواخر حكم محمد علي ١٨٤٧ م كون ثلاثة مجالس جديدة بخلاف الهيئات الثلاثة السابقة

هي: **المجلس المخصوص**:

النظر في الشئون الكبرى للحكومة وتشريع اللوائح والقوانين وإصدار التعليمات لجميع المصالح

ب) المجلس العمومي والجمعية العمومية:

لنظر في شئون الحكومة العمومية التي تعرض على كل منهما.

النقد الموجه للسلطة التنفيذية والتشريعية في عهد محمد علي

لم تمثل هذه المجالس نظاما دستوريا نيايبيا بالمعنى المعروف وانما مجرد هيئات تنفذ آراء محمد علي وتمكن محمد علي من تنفيذ مشروعاته

التقسيم الإداري

كانت مصر مقسمة ١٦ إقليمًا أيام الحكم العثماني فدخل محمد علي بعض التعديلات ليتساوى الأهالي في الأعباء المالية

قسم محمد علي مصر إلى سبع مديريات متساوية المساحة لكل منها مدير وقسمت كل مديرية إلى مراكز على كل منها مأمور وقسم كل مركز إلى أقسام على كل قسم ناظر وكل قسم يضم نواحي وقرى على كل ناحية شيخ بلد أو عمدة وتولت العناصر التركبية الوظائف الإدارية عدا وظيفة شيخ الناحية أو العمدة والوظائف المالية.

التقسيم الإداري بعد سقوط الاحتكار

بدأ سياسة إحلال المصريين في الوظائف الأخرى .

استمرت سياسة إحلال المصريين حتى تم تمصير كل الوظائف الصغرى في عهد اسماعيل ماعدا الجيش ظلت الرتب الكبيرة حكرًا على الأتراك .

النظام القضائي في مصرالسلطة القضائية أيام محمد علي ؟

١ . أضاف لديوان الخديوى (الديوان العالى) بعض الاختصاصات القضائية.

٢ . فى عام ١٨٤٢ م أنشئت (جمعية الحقانية) واختصت بمحاكمة كبار الموظفين وكانت بمثابة محكمة جنایات وجنح.

٣ . أنشئت محكمة تجارية عرفت باسم (مجلس التجارة) اختصت فى الفصل فى المنازعات التجارية التى تنشأ بين الأهالى أو بينهم وبين الأجانب

بناء القوة العسكريةاهتمام محمد علي بالجيش

١ . أدرك محمد علي كرجل عسكرى ومحارب أهمية القوة العسكرية .

٢ . كان يريد بناء قوة عسكرية نظامية بدلا من الفرق العسكرية غير النظامية .

٣ . أصبحت الفكرة أكثر الحاحا بعد حروبه ضد الوهابيين .

س : أيد بالأدلة الجيش محور سياسة محمد علي الإصلاحية ؟

كانت الإصلاحات تابعة للجيش فمثلا كان يهدف من انشاء مدارس الطب لاعداد اطباء للجيش ومدارس الهندسة لاعداد خبراء فى الاسلحة والذخيرة وعلى هذا كان الجيش اداة تقدم وعمران بالاضافة الى مهمته العسكرية .

أ) اعداد الضباطس : ما الخطوات التى اتبعها محمد علي عند اعداد الضباط ؟

١ . أول محاولة لاعداد ضباط نظاميين عام ١٨١٥ م بتدريب فرقة من الجنود التى اشتركت فى الحروب الوهابية ولكنهم رفضوا التدريب بل تأمرا لخلعه لذلك تراجع عن محاولته.

٢. عاد الى الفكرة من جديد عام ١٨٢٠ م وأفتتح مدرسة حربية فى أسوان لتخريج ضباط عسكريين على النظام الحديث .

٣. اعتمد على أحد ضباط جيش نابليون وهو الكولونيل سيف (سليمان باشا الفرنساوى) بعد اسلامه س : بم تفسر اختيار محمد على أسوان للمدرسة الحربية ؟

١. بعدها عن جو المؤامرات فى القاهرة .

٢. تجنباً لاثارة الناس ضد المدرب الفرنسى (سيف) .

(ب) اعداد الجنود (التجنيد)

(أ) واجهت محمد على عدة مشكلات عند اعداد الجنود حيث - :

١. قرر الابتعاد عن تجنيد عناصر الترك والارناؤود لطبيعتهم المتمردة .

٢. ابتعد عن تجنيد المصريين تجنباً لاحتمال ثوراتهم عليه لذلك لجأ الى فكرة تجنيد السودانين ولكنها فشلت .

ب (استقدم محمد على طائفة من كبار الضباط الفرنسيين ليعاونوه فى تنظيم الجيش

ج (أرسل عدداً من الشبان الى أوروبا لاتمام دروسهم الحربية وحلوا محل الأجانب فى المدارس الحربية بعد عودتهم

فشل فكرة تجنيد السودانين فى الجيش المصرى ؟

موت معظمهم لعدم ملاءمة الجو لهم لذلك قرر محمد على الاعتماد على المصريين وتمت التجربة بنجاح عام ١٨٢٤م

ج (الأسطول)

١. بدأ ظهور البحرية المصرية فى أوائل عام ١٨١١ م عندما شرع محمد على الدخول فى (الحروب الوهابية)

٢. أنشأ محمد على ترسانة فى بولاق وأخرى فى الإسكندرية لصنع السفن الحربية والتجارية .

٣. أنشأ معسكراً لتعليم البحارة على الأعمال البحرية وأقام مستشفى ومدرسة بحرية على ظهر احدى السفن لأعداد الضباط البحريين.

٤. أرسل البعثات الى فرنسا وانجلترا ليتم الضباط علومهم العليا على ظهر السفن الحربية الأوربية .

د (مصانع الاسلحة والذخيرة)

بم تفسر إنشاء محمد على مصانع الأسلحة فى مصر ؟

ليستغنى عن استيراد السلاح من الخارج ولا يبقى تحت رحمة الدول الأجنبية.

الخطوات التى اتبعها محمد على عند اعداد مصانع الاسلحة والذخيرة ؟

أقام ترسانة فى القلعة لصنع الأسلحة وصب المدافع ومصنعين للبارود بالحوض المرصود (حى السيدة زينب) وجزيرة الروضة وأقام القلاع والاستحكامات اللازمة للدفاع عن العاصمة والموانئ وأصلح قلعة صلاح الدين وبنى قلعة المقطم و الاسكندرية ورشيد ودمياط.

سياسة مصر الخارجية

قبل تولية محمد علي (العهد العثماني) لم يكن من الممكن بوجود سياسة خارجية لمصر

- ١ . كانت مصر جزءاً من الامبراطورية العثمانية منذ القرن السادس عشر (١٥١٧) م
- ٢ . الولايات تتبع السلطان في الحرب والسلم .

تعددت محاولات محمد علي في الاستقلال عن الدولة العثمانية

بدأ محمد علي محاولات الاستقلال عن الدولة العثمانية عندما ذهبت القوات المصرية لخماد الحركة الوهابية بناء على طلب السلطان وتبلورت عندما حدث الاشتباك مع السلطان في الشام وذلك لتكوين الرابطة العربية في مواجهة الرابطة العثمانية وتوسعات محمد علي في الشام والجزيرة العربية وفي السودان وحوض البحر المتوسط كانت بمثابة الظهير للحكومة المركزية التي أقامها محمد علي.

حروب محمد علي**أولاً : الحروب التي تمت بناءاً على طلب السلطان العثماني**

(حرب الجزيرة العربية ١٨١١ – ١٨١٩)

- ١ . مساعدة السلطان العثماني في القضاء على الحركة الوهابية في شبه الجزيرة العربية بناء على دعوة أتباع محمد بن عبد الوهاب
- ٢ . توطيد مركز محمد علي مصر

النتائج المترتبة على حروب محمد علي في الجزيرة العربية

- ١ . أدت الى وجود مصرى سياسى وعسكرى في الجزيرة العربية وذلك لان السلطان أسند لمحمد علي مشيخة الحرم المكي ولابنه ابراهيم ولاية جدة وبذلك كانت بداية الرابطة العربية .
- ٢ . اتسع مجال مصر فشمّل الحجاز ونجد وعسير وجزءاً من اليمن والخليج العربي
- ٣ . وجدت بريطانيا في توسع محمد علي خطراً على طريق مواصلاتها

(ب) **حرب اليونان ١٨٢١ م ١٨٢٨ م (الثورة)**

تمت بناء على طلب السلطان لمواجهة ثورة اليونانيين ومطالبتهم بالاستقلال عن الدولة العثمانية (اليونان جزء من الدولة العثمانية من القرن الخامس عشر)

أيد بالأدلة كانت النتائج النهائية لحروب اليونان لصالح محمد علي ؟

- ١ . ضم محمد علي جزيرة كريت لولاية مصر .
- ٢ . اكتساب الجيش المصرى الخبرات الميدانية .
- ٣ . ارتفاع شأن مصر المتميز في اطار الدولة حيث تم التفاوض مع محمد علي مباشرة للتوصل الى اتفاقية لانتهاء الحرب عام ١٨٢٨ م وهذه النتائج ذات أثر في نمو فكرة الانفصال عن الدولة العثمانية وتحقيق استقلال مصر

ثانياً : حروب بناءاً على رغبة محمد علي

(أ) **التوسع في السودان (فتح السودان ١٨٢٠ م ١٨٢٢ م)**

- ١ . متابعة المماليك الهاربين من مذبحه القلعة الى دنقلة بالسودان
- ٢ . اكتشاف مناجم الذهب والماس لأهمية الذهب كمقوم للسلع والتبادل التجارى
- ٣ . تنمية التجارة .

٤ . تجنيد السودانيين فى الجيش .

ماهى النتائج المترتبة على حروب محمد على فى السودان ؟

أ) اتخذ محمد على الكثير من الإجراءات فى السودان ولم يبق بها فى الجزيرة العربية حيث - :

- ١ . أقام نظام للحكم والإدارة بتعيين حاكم عام للسودان برتبة حاكم فى يده السلطة المدنية والعسكرية بالتنسيق مع ديوان الداخلية فى مصر .
 - ٢ . تقسيم السودان إلى مديريات والمديريات إلى أقسام كما فعل فى مصر مع وجود وكيل لمدير المديرية وجهة معاونة من موظفين وقاضى ومفتى
 - ٣ . بناء مدن جديدة (الخرطوم و كسلا على النيل الأزرق)
 - ٤ . أدخل حاصلات زراعية مثل القمح والخضروات وأشجار الفاكهة
 - ٥ . فتح السودان والتعرف على هذا الجزء من أفريقية و اكتشاف منابع النيل
- ب) التوسع فى الشام والأناضول وآسيا الصغرى
 س : ماهى محاولات محمد على لضم الشام ؟ (الدوافع الخفية لحرب الشام)

أيد بالأدلة إن تطلع محمد على لضم الشام كان أسبق من حروبه فى السودان ١٨١٠ م

- ١ . فكر فى مخاطبة السلطان لى يتنازل له عن الشام مقابل مبلغ من المال
- ٢ . أثناء الحرب الوهابية طلب من السلطان ان يتعهد اليه بولاية الشام لاهميتها فى اخضاع الوهابيين ولكن السلطان رفض
- ٣ . أصبحت الفكرة أكثر إلحاحاً بعد استيلائه على السودان ووجوده فى شبة الجزيرة العربية وضم الشام تقوى الجبهة العربية فى مواجهة الدولة العثمانية
- ٤ . أثناء حرب اليونان طلبها تعويضا عن خسارة فى المورة ولكن السلطان رفض واعطاه جزيرة كريت التى لم ترضه

حروب محمد على فى الشام ؟ (الأسباب المعلنة المباشرة)

- ١ - رغبة محمد على فى ارجاع الفلاحيين المصريين الهاربين من مصر الى الشام تخلصا من الضرائب وفرارا من الخدمة العسكرية (نحو 6 الاف) ورفض والى عكا ارجاع الفارين باعتبار انهم رعايا عثمانيون يحق لهم الاستقرار فى اى مكان يتبع الدولة العثمانية
 - ٢ - وتكوين الرابطة العربية فى مواجهه الرابطة العثمانية
- س : أيد بالأدلة حقق الجيش المصرى الكثير من الانتصارات فى الشام؟
 دخلت القوات المصرية عكا (مايو ١٨٣٢) ودمشق (يونيه ١٨٣٢) وحمص (يوليو ١٨٣٢)
 تخطت الحدود الشمالية لسورية ودخلت أراضي الأناضول وتمركزت فى أدنه وواصلت الزحف نحو الآستانة عاصمة الدولة العثمانية وانتهى حروب الشام بعقد صلح كوتاهية ١٨٣٣ م
- س ما الاجراءات التى اتخذها محمد على فى الشام لخدمة المجال الحيوى لمصر؟
 س ما نتائج حروب محمد على فى الشام؟ (حرب الشام الاولى)

- ١ . توطيد الأمن وفرض النظام وقرار سلطة الحكومة المركزية فى مصر

٢. اخضع محمد على الأمراء الإقطاعيين ونزع السلاح منهم

٣. عمل على تنشيط الزراعة والتجارة

٤. فرض التجنيد الاجبارى

تدخل الدول الاوروبية

س : ما هي النتائج المترتبة على عقد صلح كوتاهية ١٨٣٣ م ؟

- انتهت حروب محمد على فى الشام بتوسيع الدولة المصرية و بسط محمد على نفوذه على الشام وأدنه وتأييد سلطاته على كريت و الجزيرة العربية والحجاز
- اعترزم الاستقلال عن الدولة العثمانية فصارح الدول الاوروبية فحذرته من الاقدام على هذه الخطوة عام ١٨٣٤ م
- جدد عزمه على الاستقلال عام ١٨٣٨ م بسبب دسائس السلطان ضد حكمة فى الشام ولم تشجعه الدول الأوروبية
- السلطان العثمانى استعد لمواجهة محمد على عسكريا فعقد اتفاقا سرياً مع روسيا وهو معاهدة (يوليو ١٨٣٣) تنص على دفاع مشترك بينهما ضد الخطر فى الداخل والخارج بم تفسر أثارت انتصارات محمد على على السلطان العثمانى غضب الدول الاوروبية ؟
- ليس عطا على السلطان ولكن خشية ازدياد نفوذ محمد على وقوته وما تحمله من خطر على مسألة التوازن الدولى
- س : وضح موقف انجلترا من توسعات محمد على ؟

عملت على تشجيع السلطان ان يخضع محمد على حتى يمكن تطبيق معاهدة (بلطة ليمان التجارية ١٨٣٨ م) والتي وافقت عليها فرنسا.

أخفقت مساعى الصلح بين محمد على والسلطان بسبب موقف انجلترا المحرض على القتال حرضت السلطان على قتال محمد على ولكن القوات المصرية هزمت القوات العثمانية هزيمة ساحقة فى موقعه نزيب أو نصيبين على الحدود التركية السورية ١٨٣٩

دخلت فى مفاوضات مع السلطان العثمانى وانتهت المفاوضات بعقد معاهدة لندن ١٨٤٠ م

س ماالنتائج المترتبة على موقعة نزيب عام ١٨٣٩ م ؟ (حرب الشام الثانية)

هزيمة الجيش العثمانى وسلم قائد الاسطول العثمانى أسطولة لمحمد على دون قتال فازدادت قوة محمد على وتفوقه على الدولة العثمانية برا وبحرا وأثارت انتصارات محمد على مسأله التوازن الدولى فدخلت الدول الاوروبية فى مفاوضات مع السلطان العثمانى

أهم شروط معاهدة لندن ١٨٤٠ م (النصوص / الاحكام)

١. إعطاء محمد على وخلفائه مصر وراثيا ولمحمد على فقط جنوب سورية طوال حياته مع

إخلاء كريت والحجاز وأدنه وإعادة الأسطول العثمانى

٢. إذا لم يقبل هذا القرار فى مدة عشرة أيام يحرم من ولاية عكا (فلسطين)

٣. إذا استمر رفضه عشرة أيام أخرى يحرم من ولاية مصر
٤. أن يدفع محمد على جزية سنوية للسلطان
٥. يلتزم محمد على بتطبيق المعاهدات التي عقدها الدولة العثمانية مع الدول الأوروبية في مقدمتها معاهدة بلطة ليمان.
٦. تعد قوات محمد على البرية والبحرية جزءاً من قوات الدولة العثمانية تكون في خدمة السلطان .
٧. إذا رفض محمد على هذه الشروط يلجأ الحلفاء الموقعون على المعاهدة الى استخدام القوة ضده مع التزامهم بحماية عرش السلطان العثماني
- س : وضح موقف فرنسا من معاهدة لندن ١٨٤٠ ؟**
- رفضت الاتفاقية لأن الاتفاق تم من وراء ظهرها نظراً للعداء بينهما وبين انجلترا وأخذت تحرض محمد على لرفض شروط المعاهدة ولكن سرعان ماتركته .
- س : وضح موقف محمد على من اتفاقية لندن ١٨٤٠ ؟**
- في البداية رفض المعاهدة واستعد للحرب واستعدت الدول المتحالفة لحصاره فوافق محمد على بعد ذلك على الاتفاقية بسبب تخلى فرنسا عن تأييده وقيام أهالي سوريا بالثورة ضده
- س : ما النتائج المترتبة على تسوية لندن ١٨٤٠ ؟**
١. حرمت مصر من انتصاراتها الخارجية
 ٢. أبقى مصر في حدود دولتها قبل التوسع
 ٣. جعلت لمصر شخصية دولية بعد أن كانت مجرد ولاية عثمانية
- استكمالاً لمعاهدة لندن ١٨٤٠ م أصدر السلطان فرماني فبراير ويونيه ١٨٤١ م
- أ) ربط فرماني مصر بعدة قيود وهي :**
١. أن يتلقى حكام مصر من أبناء محمد على فرمان الولاية من السلطان
 ٢. التزام مصر بتنفيذ كافة الاتفاقيات التي يعقدها السلطان
 ٣. أن تضرب النقود وتجمع الضرائب في مصر باسم السلطان
 ٤. أن ترسل للسلطان ربع إيرادات الحكومة المصرية
 ٥. لا يزيد عدد الجيش في وقت السلم عن 18 ألف جندي ولا تبني مصر سفن حربية إلا بإذن السلطان
- أخر فرماني ١٨٤١ م استقلال مصر عن الدولة العثمانية للأسباب السابقة**
- انهيار سياسة الاحتكار (اتفاقية بلطة ليمان ١٨٣٨) م**
- الأطراف : بين انجلترا والسلطان العثماني**
- بم تفسر : عقد انجلترا والدولة العثمانية معاهدة بلطة ليمان ١٨٣٨ م ؟**
- أغلق محمد على أسواق مصر أمام البضائع الأوروبية و زادت حاجة أوروبا الى الأسواق في مصر وبلاد الشرق بعد الثورة الصناعية وزيادة الإنتاج و كان محمد على بنظام الاحتكار حجر عثرة أمام الرواج التجاري لأوروبا .

س : ما المقصود بسقوط نظام الاحتكار؟

رفع يد الدولة عن القيام بالدور الاقتصادي وترك المنتجين أحراراً فيما يفعلون .
دخول الاستثمارات الأجنبية في مجال توظيف المال والإنتاج وسيادة مناخ الحرية الاقتصادية

وان كان لصالح المنتج الاجنبي

أثر السقوط على الزراعة**س : ما النتائج المترتبة على سقوط الاحتكار في الزراعة ؟**

١ . في عهد سعيد أصبح المزارع حراً في زراعة ما يشاء فتأخرت الزراعة وتحولت الملكية من انتفاع الى الحق في توريث الأرض أو هبتها

٢ . في عهد سعيد ألغيت ضريبة الدخلية (12 %) التي تجبى على الحاصلات عند دخول الاسواق

٣ . ازدهرت زراعة القطن المصرى وارتفع سعره بسبب احتياج السوق الاوروبية

٤ . بذلت محاولات لترقية الزراعة وإدخال نباتات جديدة فى عهد إسماعيل بقانون المقابلة ١٨٧١

س : وضع أحكام (نصوص) قانون المقابلة ؟

الفلاح الذى يدفع الضريبة المقررة على الأرض ست سنوات مرة واحدة يعفى من نصف الضريبة بصفة مستمرة ويكون له حق الملكية التامة للأرض

س ما نتائج صدور قانون المقابلة ؟

كان ذلك أحد أسباب استقرار المزارعين والفلاحين والاهتمام بالإنتاج

ب) أثر السقوط على الصناعة**س : ما النتائج المترتبة على سقوط نظام الاحتكار في الصناعة ؟**

١ . قلة إنتاج مصانع الدولة بعد إغلاق معظمها .

٢ . تدهورت الصناعات الحرفية لعدم قدرتها على منافسة الإنتاج الاجنبي

٣ . حدث انتعاش للصناعات الحربية فى عهد عباس واول عهد سعيد بسبب اشتراك مصر فى

حرب القرم بين- تركيا وروسيا (١٨٥٣ : ١٨٥٦)م بناء على طلب السلطان

٤ . استمر انتعاش الصناعات الحربية فى عهد اسماعيل بسبب زيادة عدد الجيش الى 30 ألف

جندي

س : بم تفسر ازدهار الصناعة المصرية فى عهد إسماعيل ؟

١ . زيادة عدد الجيش الى ٣٠ ألف جندي

٢ . رفع القيود على بناء المعدات الحربية وإقامة المصانع وتجديد الأخرى

٣ . ازدهار لبعض الصناعات التجهيزية مثل حلج القطن وصناعة الزيوت ودبغ الجلود

والصناعات التحويلية مثل السكر والغزل والنسيج والورق.

س بم تفسر كساد الصناعات الحرفية بعد إلغاء الاحتكار ؟

لعدم قدرتها على منافسة المنتج الاجنبي الذى غمر الاسواق المصرية حتى لقد اختفت بعض

الصناعات وحل الكساد بالأحياء التى ازدهرت فيها خاصة القاهرة

ج) أثر السقوط على التجارة**س : ما النتائج المترتبة على سقوط الاحتكار في التجارة ؟**

١. سمح للمنتجين الزراعيين باقامة حلقات لبيع الانتاج بالمزايدة بدلا من البيع عن طريق الشونة الحكومية .
 ٢. سمح للتجار الإنجليز بالاتجار في المنتجات الزراعية والصناعية وبيعها داخل مصر وتصديرها للخارج .
 ٣. قام التجار بتوريد ما تحتاجه السوق المصرية من منتجات .
 ٤. توفير وسائل النقل والطرق نتيجة لنشاط الأجانب في الاستيراد والتصدير
- بم تفسر ازدهار وسائل النقل والمواصلات في عهد سعيد ؟**

١. إنشاء الخط الحديدى بين القاهرة والإسكندرية وبين القاهرة والسويس.
٢. مهدت الطرق البرية والسكك الزراعية وتم توسيع شبكة البرق والبريد.
٣. تأسست شركتان للملاحة (بحرية ونيلىة) برؤوس أموال أجنبية في عهد سعيد

د) مشروع قناة السويس

أ) رفض محمد على مشروع قناة السويس قائلاً (لا اريد بسفوراً فى مصر) ذلك إشارة الى مضيق البسفور التركى الذى تدخلت الدول الأوروبية في السياسة التركية من أجل ضمان حرية الملاحة الدولية فيه .

ب) وافق سعيد باشا على منح امتياز حفر القناة للمسيو (فرديناند ديلسبس) صديقه أيام الدراسة فى فرنسا مع احتكار استثمارها لمدة ٩٩ عاما من بدء افتتاحها للملاحة وقد افتتحت للملاحة فى نوفمبر ١٨٦٩ م

ايد بالادلة : شروط امتياز قناة السويس من مظاهر التدخل الاجنبى فى مصر؟

١. تنازل الحكومة المصرية للشركة عن كل الاراضى اللازمة لحفر القناة مع الإعفاء من الضرائب
٢. إلزام الحكومة المصرية بحفر ترعة توصل المياه العذبة للعاملين بالمشروع.
٣. للشركة حق انتزاع الاراضى المملوكة للأفراد واللازمة للعمليات مقابل دفع تعويض مادي عادل للشركة امتياز استخراج المواد الخام من المناجم والمحاجر الحكومية دون ضرائب
٤. تقدم الحكومة المصرية اربعة اخماس العمال من المصريين.
٥. تحصل مصر مقابل الاراضى والامتيازات على ١٥% من صافي الارباح
٦. تحصل مصر على ٤٤% من أسهم الشركة من اجل تسوية الديون

و) أثر السقوط على الاحوال الاجتماعية

تدهورت طوائف الحرف و شيوخ الطوائف وتناقص دور التاجر المحلى لحساب الوكالات الاجنبية وظهرت طبقة ملاك الاراضى الزراعية بعد استقرار الملكية الفردية للاراضى

أثر سقوط الاحتكار على النهضة التعليميةس وضع أحوال التعليم فى عهد عباس ؟

١. فى عهد عباس ساعات أحوال المدارس واغلق بعضها وتقلصت البعثات لاوروبا
٢. ألغى ديوان المدارس وتوقفت البعثات تقريبا
٣. تشجيع الاجانب على انشاء مدارس (تبشيرية) وقد أسهمت فى تعميق ازدواجية الفكر والثقافة

س : وضع سياسة اسماعيل فى مجال التعليم ؟

١. اهتم بتعليم البنات حيث أقام مدرستين للبنات فى القاهرة (السنية والقريبة)
٢. اهتم بالتعليم الصناعى والزراعى والمساحة والمحاسبة والمدارس الابتدائية والثانوية (الخدوية بالقاهرة) ومدرسة رأس التين بالاسكندرية.
٣. اهتم باقامة حفلات مدرسية لاختتام نهاية العام الدراسى يحضرها كبار رجال الدولة وتوزع الحوافز والمكافآت على الناجحين
٤. كثرت فى عهده المدارس الاوروبية فى مصر للبنين والبنات

س : ايد بالادلة : شهد عصر اسماعيل ظهور حركات ثقافية متنوعة؟

١. جمعية المعارف ١٨٦٨ عملت على نشر الثقافة عن طريق التأليف والنشر وطبع امهات الكتب فى التاريخ والفقہ والأدب
٢. إنشاء الصحف العلمية والأدبية والسياسية وقد أطلقت لها حرية الكتابة .
٣. إنشاء دار الكتب المصرية ١٨٧٠ م وإنشاء الجمعية الجغرافية ١٨٧٥ م ذلك للعناية بالأبحاث الجغرافية
٤. الجمعية الخيرية الإسلامية ١٨٧٨ م الهدف منها ؟ للقيام بإنشاء مدارس خاصة لتعليم

البنين والبنات واعانة الفقراء و مواجهة طغيان المدارس الأجنبية فى مصر.

س ما النتائج المترتبة على النهضة التعليمية والثقافية فى مصر فى عهد اسماعيل ؟

ارتقى مستوى الوظائف العامة اذ تولاها المتخرجون فى المدارس والمعاهد وأعضاء البعثات لوجود الاجانب ومؤسساتهم بكثرة أن حدث ميل عام الى محاكاة الاوروبيون فى نمط حياتهم فى المسكن والملبس

س بم تفسر ارتقى مستوى الوظائف فى مصر فى عهد اسماعيل ؟

حيث تولاها المتخرجون فى المدارس والمعاهد وأعضاء البعثات وكانت البيئة مناسبة لظهور العلماء وضع السلطين التنفيذية والتشريعية فى عهد خلفاء محمد على
س وضع السلطة التنفيذية والتشريعية فى عهد عباس وسعيد ؟

١. ظلت طبيعة الحكم كما هى من حيث الحكم المطلق وتركيز السلطات.
٢. أهمل مجلس المشورة وانخفض عدد الدواوين الى أربعة وذلك بسبب الانكماش السياسى والاقتصادى الذى فرض على مصر بعد هزيمة محمد على

٣. اختصت الدواوين الاربعة بأمور سيادية (وظائف الدولة فى نظام الاقتصاد الحر) بسبب ترك النشاط الاقتصادى حراً فى يد الافراد
بعد عصر اسماعيل من عصور الحكم المطلق رغم ما شهدته من نهضة علمية وثقافية حيث كان:-

أ (مجلس النظار ١٨٧٨ م عبارة عن سلطة تنفيذية لما يأمر به إسماعيل .

ب (مجلس شورى النواب ١٨٦٦ م لم يكن اكثر من هيئة استشارية وليست تشريعية وأراد إسماعيل من إنشائه أن يكون واجهة تضى على حكمه رونقا وبهاء"

س ما هو النقد الذى وجه الى مجلس شورى النواب فى عهد اسماعيل ؟

بم تفسر لم يكن مجلس شورى النواب الذى انشأه اسماعيل أكثر من هيئة استشارية ؟

أراد اسماعيل أن يكون واجهة تضى على حكمه رونقا وبهاء للاسباب الآتية :

١. لم يتكون بناء على مطالب جماهيرية بل كان منحة من الحاكم.

٢. اقتصر حق الترشيح فى المجلس على شرائح اجتماعية معينة حيث جاء معظم أعضائه من

العمد والمشايخ والاعيان وقليل من أصحاب المصالح التجارية والصناعية

٣. لم يكن للمتعلمين من غير الاعيان نصيب فى عضوية المجلس.

س : وضع السلطة القضائية أيام سعيد ؟

١. مجلس الأحكام : أصبحت جمعية الحقانية تعرف باسم (مجلس الاحكام) وأصبح له شأن كبير اذ كان بمثابة هيئة استئناف عليا فى البلاد

٢. المحاكم الشرعية : استمرت تقوم بعملها فى الفصل فى المسائل المتعلقة بالاحوال الشخصية.

٣. قومسيون مصر (١٨٦١ م) اختص فى النظر فى القضايا التى ترفع من الاجانب على المصريين فيما عدا قضايا العقارات والملكية وذلك عندما وفد الاجانب بكثرة بعد الغاء الاحتكار.

٤. مجالس الأقاليم : وذلك للفصل فى المسائل المدنية والتجارية

س : وضع السلطة القضائية أيام اسماعيل ؟

توحدت المحاكم القنصلية فى محكمة واحدة باسم المحكمة المختلطة ١٨٧٥ م.

القوة العسكرية فى عهد خلفاء محمد على

أولا : فى عهد عباس-

س : بم تفسر لم يكن الجيش فى عهد عباس مصريا خالصا ؟

لم يكن الجيش موضع عنايته بل ادخل اعدادا كبيرة من عناصر الارناؤود فى خدمته ليكونوا خاصة جنده فى الوقت الذى رفض محمد على تجنيدهم.

ثانيا : فى عهد سعيد

١. جعل التجنيد اجباريا على جميع الطبقات بعد أن كان مقصوراً على الفقراء

٢. جعل التجنيد فترة قصيرة بعد أن كان لمدة غير محددة لذلك بدأ الناس يحبون الجندية ولا يعتبرونها نوعا من التفرقة الاجتماعية.

٣. اهتم سعيد بالاسطول ولكن انجلترا حرصت السلطان فمنعه من تجديده

ثالثاً: في عهد اسماعيل-

١. ارسال بعثة حربية الى فرنسا مكونة من 15 (عضواً) من خيرة ضباط الجيش
٢. احضار بعثة حربية من فرنسا لتنظيم المدارس الحربية المصرية وتولى بعضهم نظارة الحربية في البداية.
٣. اهتم بالأسطول الحربى فأعاد ترسانة الإسكندرية وجدد المدرسة البحرية بالإسكندرية وأقام أخرى بجوار الترسانة.

٤. اهتم اسماعيل بالثقافة العسكرية فأنشأ صحفيتين ١٨٧٣ م

٥. اهتم بالاسطول التجارى فأنشأ شركة للملاحة التجارية (الشركة العزيزية)

س: بم تفسر ضعف الجيش في اخر عهد اسماعيل؟

١. الازمة المالية التي أدت الى ضعف الجيش.
٢. ارتباك شئون الحكومة أدت الى وقوع الجيش تحت السيطرة الانجليزية ١٨٨٢ م.

اسماعيل ومشروعات استقلال مصر

- توسيع استقلاله في حكم مصر وصولاً إلى الاستقلال التام
- التخلص من قيود معاهدة لندن ١٨٤٠ م وفرمانى ١٨٤١ م من أجل تغيير نظام الوراثة ليكون في أكبر انجائه بدلاً من أكبر أبناء اسرة محمد على
- س: أيد صحة كان نفرمان ١٨٦٦ م آثار بعيدة المدى على مصر؟**

- كلف اسماعيل استضافة السلطان العثمانى (عبدالعزیز) وما صاحب الزيارة من حفاوة وكراميات وكلف اسماعيل هدايا ملات سفينة و ٦٠ ألف جنية للصدر الاعظم (فؤاد باشا) وذلك ليبدل مساعيه الطيبة لدى السلطان لاستصدار الفرمانات اللازمة
- تم رفع الجزية السنوية من ٤٠٠ ألف جنية إلى ٧٥٠ ألف جنية عثمانى لذلك استدان اسماعيل ٣ مليون جنية وكانت بداية ديون مصر

س: وضع نصوص فرمان ١٨٦٦ م؟

١. جعل الوراثة في اكبر أبناء الوالى اسماعيل
٢. زيادة عدد الجيش المصرى الى ٣٠ ألف بدلاً من ١٨ ألف
٣. اقرار حق مصر فى سك النقود ومنح الرتب المدنية حتى الرتبة الثانية

س: وضع نصوص فرمان ١٨٦٧ م؟

١. حصل اسماعيل على لقب (خديوى) بدلاً من لقب (والى)
٢. تمتع اسماعيل ببعض الاستقلال فى ادارة البلاد الداخلية والمالية و عقد المعاهدات الخاصة بالبريد والجمارك ومرور البضائع والركاب

س ما نصوص فرمان سبتمبر ١٨٧٢ م

منح اسماعيل حق الاستدانة من الخارج دون الرجوع للدولة العثمانية

س : ما نصوص الفرمان الشامل ١٨٧٣ م ؟

ثبت لمصر حقها الكامل فى الاستقلال فيما عدا : دفع الجزية السنوية و عقد المعاهدات السياسية و التمثيل الدبلوماسى وصناعة المدرعات الحربية

س : كيف اعاد اسماعيل لأذهان اورويا خط جدة محمد على ؟

- ١ . قام اسماعيل بمشروعات التنمية والتوسع ظهرت فيها قوة مصر
- ٢ . عمل على بسط نفوذ مصر فى الجنوب والجنوب الشرقى على ساحل البحر الاحمر
- ٣ . هذا التوسع جعله يدخل فى مواجهه حتمية مع الحبشة بعد أن حاصرها بتوسعاته

س : ما النتائج المترتبة على توسعات اسماعيل فى شرق أفريقيا ؟

أعاد إسماعيل للدول الأوروبية خطر جده محمد على وهزيمة إسماعيل مع خسارة ٣ مليون جنيه توسع إسماعيل حتى الحبشة جعل منه مصدراً خطراً على المصالح الأوروبية التى كانت تتوسع هى الأخرى فى شرق أفريقيا

لم يكن من باب المصادفة أن عام ١٨٧٥ م الذى شهد هذا التوسع الكبير هو نفس العام الذى بدأت فيه الأزمة المالية تأخذ المسار الذى انتهى بالتدخل الاجنبى وعزل إسماعيل ١٨٧٩م وتعيين ابنه توفيق .

**مع التمنيات بالتوفيق والنجاح
الأستاذة / رانيا حمدان**

الفصل الثالث**الثورة العربية والاحتلال الإنجليزي لمصر****بم تفسر الأزمة السياسية مع القوى الأوروبية ؟**

الديون التي استدانتها الحكومة المصرية للصرف على الفرمانات السلطانية ومشروع قناة السويس وحفل افتتاحها وادخال مظاهر المدنية الحديثة
س وضح الأزمة المالية في عهد سعيد ؟

بدأ سياسة الاقتراض في آخر أيامه من إنجلترا عام ١٨٦٢ م قرضا بفائدة ٧%
اقترض من المرابين بسندات على الخزينة المصرية وعرفت بالديون السائرة لأنها لم تسدد
وظلت قائمة بفوائدها المركبة وبلغت الديون عند وفاته حوالي ١١ مليون جنية تقريبا.
س وضح الأزمة المالية في عهد اسماعيل ؟

واصل سياسة الاقتراض بشراهة دون سداد مما أقلق أصحاب الديون ولجأوا لحكوماتهم
س : ما النتائج المترتبة على عجز اسماعيل عن سداد الديون ؟
أقلق أصحاب الديون (البنوك الأجنبية) ولجأ أصحاب الديون إلى حكوماتهم وكانت إنجلترا أول
دولة تستجيب لنداء الدائنين .

س : بم تفسر : كانت إنجلترا في مقدمة الدول التي استجابت لضغط الدائنين ؟
لأنها وجدت في ذلك فرصة لتحقيق حلمها القديم وهو احتلال مصر الذي بدأ يراودها منذ الحملة
الفرنسية ١٧٩٨ م ثم حملة فريزر ١٨٠٧ م

س : أيد بالأدلة : لم تكن الديون هي السبب الحقيقي للتدخل الأجنبي ؟
لأن الديون بدأت منذ أواخر حكم سعيد ١٨٦٢ ولكن الأسباب الحقيقية للتدخل والذي كان وراء
لافتة الديون هي :

- توسع مصر جهة الجنوب
- قناة السويس

تهديد النفوذ الأوربي في شرق أفريقيا وما يؤكد ذلك عام ١٨٧٥ الذي بدأت فيه حملة إسماعيل
على الحبشة هو العام الذي بدأ فيه التدخل الأجنبي.

س : ماهي صور التدخل الأجنبي بحجة البحث عن تسديد الديون ؟

أولا : بعثة كيف ١٨٧٥ م : أرسلت إنجلترا بعثة كيف بناء على طلب إسماعيل لتساعده في حل
الأزمة فأسرعت فرنسا بإرسال خيرها المسيو فييه حتى لا تنفرد إنجلترا بأمر مصر.

ثانيا : صندوق الدين ١٨٧٦ م :

استرضاءاً للدائنين طلب إسماعيل منهم وضع النظام الذي يرتضينه
اقتراح فرنسي (أهمية صندوق الدين) هو عبارة عن خزانة فرعية للخزانة العامة تتولى استلام
المبالغ المخصصة للديون من المصالح الحكومية مباشرة

صندوق الدين أول هيئة رسمية أوربية لفرض التدخل الاجنبي (بم تفسر) حيث تولى إدارته مندوبين أجانب- تنتدبهم الدول الدائنة ويعنهم الخديو وتداعت بعد ذلك مظاهر التدخل الاجنبي.

ثالثا : المجلس الأعلى للمالية : أصدر إسماعيل مرسوما بانشاءها و تكون من عشرة أعضاء نصفهم من الأجانب

رابعا : المراقبة الثنائية (نوفمبر ١٨٧٦ م) : أصدر إسماعيل مرسوما بانشاءها و تكونت من مراقب إنجليزي للإيرادات وآخر فرنسي للمصروفات.

خامسا : لجنة التحقيق العليا:

١. سارت الأمور المالية من سيئ إلى أسوأ.

٢. اتهم المراقبان إسماعيل بإقامة العقبات في سبيل إنتظام الشئون المالية.

٣. وافق على تشكيل هذه اللجنة للتحقيق في أسباب عجز الإيرادات

سادسا : إصدار منشور لتعميم اختصاصات اللجنة حيث جعل المرسوم شاملا لجميع احوال الحكومة المصرية والمالية وإعطاء جميع البيانات المطلوبة وانتهى تقرير اللجنة أن سبب الأزمة المالية هي سياسة إسماعيل وأوصت بعزله .

توفيق وازدياد حدة الأزمة

ما نتائج تولى توفيق الحكم بعد عزل والده إسماعيل ١٨٧٩ ؟

انتهز السلطان الفرصة لتقييد سلطة ومزايا الخديوية التي سبق إقرارها لإسماعيل بمقتضى

الفرمان الجامع ١٨٧٣ وأصدر فرمان في أغسطس ١٨٧٩

ما النتائج المترتبة على إصدار السلطان العثماني فرمان أغسطس ١٨٧٩ م

١. وجوب إبلاغ الباب العالي بنصوص المعاهدات التي تنوي مصر عقدها.

٢. تحديد عدد الجيش ب ١٨ ألف وقت السلم.

٣. حظر عقد قروض جديدة إلا إذا كان هدفها تسوية الديون وبموافقة الدائنين

س : موقف إنجلترا وفرنسا من فرمان ؟

إنجلترا وفرنسا طلبتا من السلطان عدم سحب الامتيازات الخديوية بعد فرمان ١٨٧٩ ليس من

باب العطف على الخديوي ولكن حتى لا يطغى نفوذ السلطان عليه مما يعطل مشروعاتهما

س : بم تفسر : التقت رغبة إنجلترا وفرنسا في التخلص من وزارة شريف .

تمسكه بالدستور وتشكيل مجلس النواب ذلك لان الحياة النيابية من شأنها تعطيل مصالح

الدائنين عندما تناقش الأمور بواسطة السلطة التشريعية.

ميول توفيق الاستبدادية والمعادية للدستور

تخلص توفيق من وزارة شريف وألف الوزارة برئاسته رغم ان هذا يتناقض مع نظام تشكيل

مجالس الوزراء الذى يقضى بأن يتولى أحد الوزراء رئاسة المجلس وكان توفيق قد ألف

الوزارة بصفة مؤقتة لحين عودة رياض من أوربا وأعاد المراقبة الثنائية التي كانت قد ألغيت

بعد ادخال وزيرين أوروبيين (انجليزي وفرنسي) لعضوية الوزارة .

س : بم تفسر غضب الشعب المصرى من وزارة رياض باشا ؟

خير أداة للدول الأوربية ويؤيد الحكم المطلق ويعادي الدستور ويخضع لنفوذ الأجانب .
جعل نفوذ المراقبين أعلى من نفوذ الوزراء المصريين ومن حقهم حضور اجتماعات مجلس
الوزراء المراقبان رأيهم نافذ بعد أن كان استشاريا و من حقهم الإطلاع على الإيرادات
والمصروفات

س : ما النتائج المترتبة على : قانون تنظيم المراقبة الثنائية ؟

١ . بيع حصة مصر من أرباح القناة وقدرها ١٥ % لاتحاد الماليين فى باريس وفاء للديون
وكان إسماعيل قد اضطر لبيع نصيب مصر من الأسهم ولم تعد مصر تملك شيئا فى قناة
السويس .

٢ . إلغاء قانون المقابلة يناير عام ١٨٨٠ الذى كان يمكن الحكومة من جمع أكبر قدر من
الأموال لسداد الديون وكان هذا القانون قد عمل به اختياريا عام ١٨٧١ ثم إجباريا عام
١٨٧٣ وكان له دور فى استقرار الملكية الزراعية

٣ . تأليف لجنة دولية فى ١٨٨٠ من الدول التى كان لها معظم الديون (فرنسا وانجلترا وألمانيا
والنمسا واطاليا) لبحث الحالة المالية وأصدرت قانون التصفية الذى أصبح نظام مصر
المالى

س : بم تفسر صدور قانون التصفية فى عهد توفيق عام ١٨٨٠ ؟

تحديد علاقة الحكومة والدائرة السنوية والدومين بالداننين وبحث الحالة المالية

س : وضع أهم أحكام قانون التصفية (نصوصه بنوده) ؟

تحديد نفقات الحكومة السنوية بأقل من نصف الميزانية وتخصيص الباقي لحساب الدين العام
تخصيص أملاك الدائرة السنوية و الدومين لضمان دين الدائرة السنوية التى تم الاقتراض باسمها
ووضعها تحت إدارة دولية.

الحركة الوطنية والثورة العربية

أدت سياسة التدخل الأجنبي وخضوع الخديو للاجانب وسياسة رياض إلى إثارة مشاعر الكراهية
ضد الخديوى والأجانب

س : من الذى حمل لواء المعارضة فى تلك الفترة ؟

أ) **الأعيان** : ملاك الاراضى الزراعية و تعاضم نفوذ الأعيان فى أواخر عصر إسماعيل
ب) **المثقفون** : أدركوا أن الإصلاح لا يتم إلا بإنشاء مجلس النواب وتطبيق دستور شريف الذى
صدر عام ١٨٧٩ م

ج) **العسكريون** : الذين كانوا أكثر تأهيلا للقيام بالثورة لحسن تنظيم

س : بم تفسر : تزمر الأعيان فى عهد توفيق ؟

سوء نظام الحكم الذى يعارض إقامة حياة نيابية و يضطهد الوطنيين وإلغاء قانون المقابلة.

مظاهر الوعي الشعبياولا الحزب الوطني (جمعية حلوان السرية)

الأعضاء جمعية سرية تشكلت في حلوان من الناقلين على سياسة رياض واشتهرت بالحزب الوطني ونشرت أول بيان سياسي لها في نوفمبر ١٨٧٩

س : وضع مطالب جمعية حلوان السرية ؟

- ١ . أن تعاد إلى الحكومة المصرية أملاك الخديوي وأملاك أسرته.
- ٢ . عدم تخصيص إيرادات السكك الحديدية لحساب الديون.
- ٣ . توحيد الديون في دين واحد بفائدة ٤٪ .
- ٤ . تشكيل ادارة مراقبة وطنية مؤقتة بديلة للمراقبة الثنائية الاجنبية يكون بها ثلاثة من الأجانب تعينهم الدول الاجنبية وتوافق عليهم الحكومة المصرية.

موقف رياض : حاول معرفة أعضاء هذا الحزب لنفيهم إلى السودان ولكنه لم يستطع.

ثانيا جمعية مصر الفتاة :

تأسست في الإسكندرية وأصدرت جريدة بنفس الاسم وطالبت الخديوي بإطلاق الحريات العامة.
بم تفسر قيام الثورة العربية ؟

- ١ . ازدياد التدخل الاجنبي وخضوع الخديوي للأجانب
- ٢ . لحكم المطلق المستبد للخديو ورياض باشا رئيس الوزراء
- ٣ . سوء الأحوال الاقتصادية وانهيار الخدمات بسبب تخصص أكثر من نصف ميزانية مصر لسداد الديون مما حرم الأهالي من ثمره جهدهم
- ٤ . تدمير ملاك الأراضي بسبب إلغاء قانون المقابلة بعد أن استدانوا ستة أمثال الضريبة أملا في امتلاك الأرض والإعفاء من نصف الضريبة
- ٥ . تدمير ضباط الجيش وإحالة الكثير من ضباط الجيش إلى التقاعد توفيراً للنفقات

س : بم تفسر : تدمير ضباط الجيش (العسكريون) في أوائل عهد توفيق ؟

سوء المعاملة من القيادات التركية الشركسية وحرمانهم من الترقيات في عهد وزير الحربية التركي عثمان رفقي وإحالة أعداد كبيرة منهم للتقاعد توفيراً للنفقات.
قصر الترقية على المتخرجين من المدارس الحربية وبالتالي عدم وجود فرصة لترقية معظم العسكريون

السبب المباشر لتدمير العسكريون نقل الأمير لاي عبد العال حلمي قائد آلاي طره إلى ديوان الحربية وتعيين أحد الشركاسة مكانه مما يعد تنزيلاً لمرتبته.

س : بم تفسر : يعتبر العسكريون أكثر تأهيلاً للقيام بالثورة ؟

- قدرتهم التنظيمية التي يتميزون بها عن المدنيين
- حرمانهم من تولى امور القيادة والرتب العالية
- فقد تأثروا بالمناخ العام المنذر بالثورة مما أعطى الثورة طابعاً شعبياً

الإجراءات التي اتخذها العسكريون بعد نقل عبد العال حلمي :

أولا حادث قصر النيل (مظاهرة عابدين الصغري يناير وفبراير ١٨٨١ م)

س : بم تفسر : اجتماع الضباط في منزل عرابي ١٨٨١ م ؟

نقل الأمير لاي عبد العال حلمي قائد آلاي طره إلى ديوان الحبيرة وتعيين أحد الشاكسة مكانه مما يعد تنزيلا لمرتبته وتجمع الضباط في منزل احمد عرابي لبحث أوضاعهم في الجيش وتزعم عرابي حركة مطالب الضباط

تقديم عريضة لرياض يطالبون فيها بعزل عثمان رفقي وزير الحربية التركي وتعيين أحد المصريين بدلا منه.

س وضح مطالب الضباط في يناير وفبراير ١٨٨١ ؟

تقديم عريضة لرياض يطالبون فيها بعزل عثمان رفقي وزير الحربية التركي وتعيين أحد المصريين بدلا منه.

موقف وزارة رياض من مطالب الجيش

قرار القبض على الضباط الثلاثة وهم أحمد عرابي وعلي فهمي وعبد العال حلمي وتقديمهم للمحاكمة وأثناء المحاكمة كان زملاء الضباط قد خرجوا على رأس فرقهم العسكرية وهاجمت قصر النيل وهرب المجلس العسكري وأطلق سراح الضباط الثلاثة واتجه عرابي بالجيش إلى قصر عابدين لمقابلة الخديوي

س : ما نتائج حركة الضباط في فبراير ١٨٨١ م ؟

استجاب الخديوي وعزل عثمان رفقي وعين محمود سامي البارودي وزيرا للحربية في فبراير

١٨٨١ م وشعر الضباط بقوتهم وتقدموا للوزارة بمطالبهم الفئوية وهي :

- (١) زيادة المرتبات
- (٢) صرف بدل نقدي عن التغذية والملابس
- (٣) عدم خصم أيام الأجازات من المرتب (٤) دفع نصف أجرة في السكك الحديدية .

تمت الاستجابة لمعظم المطالب ومع هذا لم يكن الضباط مطمئنين رغم ان الخديوي بعد عزل عثمان استدعاهم وأفهمهم أنه لم يعد غاضبا مما حدث وفعلا بدأ الخديوي يعمل على تأليب كتائب الجند ضدهم

ثانيا : مطالب مايو ١٨٨١ م (امتزاج حركة الجيش مع الشعب)

١. زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألفا حسب فرمان ١٨٤١ بعد أن وصل إلى ١٢ ألفا

٢. إنشاء حصون جديدة .

٣. تكوين مجلس للنواب تكون الوزارة مسئولة أمامه .

لاحظ أن : المطلب الثالث هو المطلب السياسي الذي أثبت توحيد حركة الجيش مع الحركة المدنية السياسية ضد نظام الحكم

س وضح موقف توفيق من مطالب مايو ١٨٨١ ؟

بدأ الخديوي توفيق يعمل على تحجيم نفوذ الضباط بمختلف الوسائل ؟

أخذ الخديوي يحرض كتائب الجند على كتابة تقارير ضد الضباط الثلاثة ورفض العرابيون تنفيذ بعض الأوامر العسكرية منها- :

- رفضهم الذهاب إلى السودان لإخماد الثورة المهدية لأن الهدف كان إبعادهم
- رفضهم اشتراك العسكر في حفر الرياح التوفيقي لأن الهدف كان نزع أسلحة جنودهم وتجريدهم من قوتهم

حادث قصر رأس التين (مظاهرات - يوليو ١٨٨١ م) صدم أجنبي أحد الجنود المصريين في الإسكندرية وقتله وقام زملاؤه بحمل جثته وذهبوا إلى قصر الخديوي بالإسكندرية وطالبوه بمعاينة الجاني
س : ما نتائج حادث قصر رأس التين ١٨٨١ ؟

استياء الخديوي وقرر القبض على المتظاهرين وشكل محكمة عسكرية حكمت عليهم بالنفي إلى السودان ثم قدم عبد العال حلمي تقريراً يتضرر من هذه الأحكام ويلتمس إلغاءها وقدمه محمود سامي البارودي إلى الخديوي الذي رفض واستقال البارودي.

عين الخديوي توفيق (داود يكن) وزيراً للحربية وعمل على مراقبة الضباط والتضييق عليهم
ما نتائج ادراك الخديوي توفيق مدى نفوذ الضباط الثلاثة داخل الجيش ؟

بدأ يعد خطة لتفريق شملهم ونقل كلا منهم لمكان بعيد عن الآخر في الوقت نفسه بدأ شأن عرابي يزداد بين الضباط والمدنيين وبدأ يوجه الاتهامات للحكومة من حيث عدم الوفاء بإصلاح أحوال العسكريين واتفق عرابي مع زملائه على حشد الجيش لمواجهة الخديوي في ميدان عابدين يوم ٩ سبتمبر ١٨٨١

ثالثاً مظاهرات عابدين ٩ سبتمبر ١٨٨١ م :

١. عزل رياض باشا رئيس الوزراء.

٢. تشكيل مجلس نيابي

٣. زيادة عدد الجيش إلى ١٨ ألف جندي.

س : ما نتائج مظاهرات ٩ سبتمبر ١٨٨١ ؟

• بناء على نصيحة القنصلين الإنجليزي والفرنسي استوعب الخديوي الموقف وعزل رياض باشا وكلف شريف بتأليف الوزارة

• شكل شريف الوزارة بعد حادث عابدين مباشرة ١٤ سبتمبر ١٨٨١

• بناء على توصية عرابي تم تعيين محمود سامي البارودي وزيراً للحربية ومصطفى فهمي وزيراً للخارجية

• عمل الإصلاحات المناسبة للجيش وتحقيق بقية المطالب الفئوية.

س ما الصعوبات التي واجهها شريف بعد تشكيل الوزارة ؟ وكيف واجه ذلك ؟

شريف كرجل دستوري مدني لم يكن مرتاح لضغط العسكريين عليه والذي تمثل في تعيين البارودي ومصطفى فهمي وبدأ شريف يعمل على رفع الضغط العسكري على الحكومة وذلك بنقل

(كتائب) الضباط الثلاثة خارج القاهرة وتم نقل عبد العال حلمي إلى دمياط وأحمد عرابي إلى بلده الشرقية و فى الشرقية علا شأنه وازداد خطره فخافت الحكومة وقررت ترقيته في القاهرة وكيلا لوزارة الحربية حتى يكون تحت نظرها .

س وضح موقف عرابي من قرارات شريف ؟

وافق عرابي بشرط موافقة الخديوي على انتخابات مجلس النواب ووافق الخديوي

س كيف تم تشكيل مجلس نيابي على غرار المجالس الاوروبية

قدم نحو ألف وستمئة من أعيان البلاد مذكرة انشاء مجلس للنواب على غرار مجالس اوروبا وقد افتتح المجلس بعد الانتخابات يوم ٢٦ ديسمبر ١٨٨١ وكان يتألف من ذوى العصبية من الاعيان و خلا من التجار والمتعلمين

س : ما النقد الذي يوجه لمجلس النواب ايام توفيق ١٨٨١ والذي جعله لم يختلف عن المجلس ايام اسماعيل

• ضم الأعيان وأصحاب العصبية.

• خلا من التجار والصناع والمتعلمين من غير الأعيان لذلك لم يختلف عن مجلس شورى

النواب ايام اسماعيل ١٨٦٦ م

التدخل الأجنبي السافر

أولا : المذكرة المشتركة الأولى (٧ يناير ١٨٨٢ م)

رأت إنجلترا وفرنسا أن تشكيل مجلس نيابي خطر على مصالحهما لان النظام البرلماني يجعل من التدخل الاجنبي أمرا صعبا - الإيحاء للخديوي بأن الحياة النيابية تمثل خطرا على عرشه

س : ما نتائج المذكرة المشتركة الأولى في يناير ١٨٨٢ ؟ أسباب استقالة وزارة محمد شريف ؟

عجزت الدولتان عن إلغاء مجلس النواب فطلبنا ألا تتضمن لائحة المجلس حقه فى مناقشة الميزاني و اقرارها لانها تتعلق بالديون وتخرج موقف شريف .

طلب شريف من النواب تأجيل مناقشة الميزانية حتى لا يعطي إنجلترا وفرنسا الفرصة للتدخل العسكري ولكن تمسك العرابيون بحق النواب في مناقشة الميزانية لأنها من حقوق الأمة الممثلة فى الشعب المنتخب واعتقد العرابيون أن شريف يريد إبعادهم عن الميدان السياسي لذلك فكروا فى إقصائه عن رئاسة الوزارة وتولية واحد منهم ألا وهو البارودي وكان البارودي يسعى لذلك أمام إصرار كلا من شريف والعرابين على موقفه من مناقشة الميزانية قدم شريف استقالته وشكل الوزارة محمود سامي البارودي.

س : ما النتائج المترتبة على تأليف وزارة برئاسة محمود سامي البارودي ؟

أصبحت وزارة العرابيون حيث عين عرابي وزيرا للحربية وأعلنت دستور (فبراير ١٨٨٢ م)

الذي أعطى النواب حق مناقشة الميزانية فاحتج القنصلان الانجليزى والفرنسى

مؤامرة الضباط الشراكسة (أبريل ١٨٨٢ م)

• اكتشفت مؤامرة داخلية دبرها الضباط الشراكسة لاغتيال عرابي وأربعين ضابطا من الوطنيين ولكنها فشلت.

- قدموا للمحاكمة وحكم عليهم بالنفي المؤبد للسودان مع تجريدهم من الامتيازات والرتب.
- رفض الخديو التصديق على هذه الأحكام بناء على نصيحة قنصلي انجلترا وفرنسا حتى لا تزداد قوة العرابيين.
- تم التوصل إلى حل وسط وهو أن يكون الحكم بالنفي خارج مصر دون تحديد الجهة مع عدم تجريدهم من الرتب والنياشين والامتيازات.

ثانياً : المذكرة المشتركة الثانية (مايو ١٨٨٢ م) :

تشكيل وزارة البارودي وإصدار دستور ١٨٨٢ م الذي أعطى النواب حق مناقشة الميزانية. الادعاء بأن العرابيين يسعون لعزل الخديوى توفيق وتولية الأمير حليم قدمت الدولتان بارسال أسطوليتهما فى مظاهرة حربية أمام الشواطئ المصرية بحجة حماية مصالح رعاياهما وطالبوا باستقالة وزارة البارودي وخروج عرابي من مصر. تقدم الطلب للعرابيين بشكل ودى بواسطة سلطان باشا رئيس مجلس النواب ومن هنا فقد سلطان باشا ثقة زعماء الثورة وعرف بالخائن

س : بم تفسر : استقالة وزارة البارودي ؟ ما نتائج المذكرة المشتركة الثانية ؟

رفض البارودي الاستقالة وازداد العرابيون تماسكا بالبارودي وأقسموا يمين الدفاع عن البلاد والولاء للثورة وقام الشيخ محمد عبده بمهمة تحليف الضباط اليمين قبل الخديو المذكرة فاستقال البارودي احتجاجاً على قبولها .

شكل الخديو توفيق الوزارة ولم يستطع التخلص من عرابي الذي ظل وزيراً للحربية-

مؤتمر الأستانة (يونية ١٨٨٢ م)

س وضع ظروف (الأسباب) مؤتمر الأستانة ؟

بدأت انجلترا تتجه نحو الافراد بالعمل بعيداً عن فرنسا وجاءتها الفرصة عندما انسحبت قطع من الأسطول الفرنسي من الإسكندرية وبقيت القطع الإنجليزية فطلب القائد الإنجليزي من الحكومة المصرية عدم إقامة أي تحصينات ولم يحتج الخديوى ولا السلطان مذبحة الإسكندرية :

فى يونيه ١٨٨٢ وقعت مذبحة الاسكندرية على أثر مشاجرة بين أحد رعايا بريطانيا من جزيرة مالطة ومكاري (عربي) مصري حول أجرة الركوب فما كان من المالطى إلا ان طعن المصرى وقتله وتحول الامر لمذبحة بين الاجانب والمصريين ما نتائج حادث الاسكندرية يونيه ١٨٨٢ ؟

تحول الأمر إلى مذبحة بين المصريين والأجانب واختل الأمن

بدأ الأجانب يتحصنون داخل المدينة ويتجمعون فى أماكن واحدة وتألفت وزارة جديدة برئاسة راغب باشا .

مؤتمر الأستانة

الهدف من المؤتمر : بحث المسألة المصرية (عدم إنفراد إنجلترا بمصر)

الدولة الداعية : دعت إليه فرنسا وحضرته إنجلترا وألمانيا وإيطاليا والنمسا وعقد في مقر

السفارة الإيطالية بالأستانة

س : ما هي نتائج مؤتمر الأستانة في يونيو ١٨٨٢ ؟

أبرم المجتمعون فيما بينهم ميثاق النزاهة تعهدوا فيه ألا تنفرد احدهما بالعمل تجاه المسألة المصرية سواء باحتلال جزء من الاراضى أو الحصول على امتياز معين دون ان تتمتع به كافة الدول وفى أثناء المؤتمر أدرك المندوب البريطانى ما ينطوى على هذا الميثاق فأضاف الى تعهد عدم الانفراد عبارة (إلا إذا حدث ما يؤدي إلى ذلك)

قبل ان يبلغ المجتمعون السلطان العثمانى بقرارهم كانت إنجلترا قد الموقف الاضطرارى وقامت بضرب مصر استنادا الى أن مصر تقوم بتحسين الإسكندرية وتعززم غلق الميناء حصار البوارج الانجليزية وهكذا ذهب ميثاق النزاهة سدى.

نتائج نزول القوات الانجليزية الاسكندرية بعد الاستانة

اضطرب الموقف بشكل عام وتلاحقت الحوادث تجاه هزيمة الجيش المصرى واحتلال إنجلترا البلاد وأعلنت الأحكام العرفية وحاصر الجيش قصر الخديوى بالاسكندرية وربط الخديوى مصيره بانتصار الانجليز وكلف الخديوى الانجليز بحفظ الامن وانسحب عرابي إلى كفر الدوار لاقامة خط دفاع ثان

عزل الخديو توفيق لأحمد عرابي

أرسل الخديو إلى عرابي وهو بكفر الدوار يطلب منه الكف عن الاستعدادات والذهاب لمقابلته في قصر رأس التين بالإسكندرية ورفض عرابي واتهم الخديوي بالخيانة العظمي وطلب من الأعيان النظر في عدم شرعية حكم الخديوي وشكل الأعيان مجلسا عرفيا لإدارة شئون البلاد بعيدا عن سلطة الخديوى وأصدر الخديوي قرارا بعزل عرابي لانه لم يتوقف عن التحصينات والاستعدادات الحربية وقرر المجلس العرفي بقاء عرابي في منصبه وزيرا للحربية واكتسب عرابي تاييدا شعبيا وأطلقوا عليه **حامي الديار المصرية** واعتبر عرابي بقاء الخديوى في الاسكندرية تواطئ مع الانجليز ورد الخديوى على ذلك باصدار منشورا يحذر فيه المصريين من الانضمام لعرابي

معركة التل الكبير:

حاول عرابي تعطيل الملاحة في القناة ولكن إدارتها (دبليسبس) أعلنت أنها على الحياد ولن تسمح بمرور البوارج الإنجليزية بها ومع ذلك تواطأت مع الإنجليز وسمحت لهم بالمرور.

كان عرابي وقواته فى التل الكبير بالشرقية تحسبا لدخول الانجليز من الناحية الشرقية ووقع الصدام بين الجيش المصري والإنجليزي في التل الكبير وانهزم العرابيون

نتائج معركة التل الكبير

هزيمة الجيش المصري ودخل الإنجليز مصر فى ١٤ سبتمبر ١٨٨٢ م ودخل الخديوي القاهرة فى حماية الإنجليز واستعرض الجيش الإنجليزى فى ساحة قصر عابدين .
فش الثورة العربية رغم صدق أهدافها

١. الانقسام فى صفوف الأمة بين الفريق المؤيد لعرابى والفريق المؤيد للخديو والاتراك بسبب إصدار السلطان العثماني فرمان بعصيان عرابي
٢. اختلاط هدف التخلص من التدخل الاجنبى الذى حدث بفعل الازمة المالية وبتحدى سلطة الخديو والتهديد بعزله.
٣. ظهور عناصر انهزامية فى صفوف الوطنيين كانت ترى الانصياع لرغبات الخديو والانجليز وايقاف الثورة ووصل الامر بهولاء الى الاقتناع بطلب الانجليز مغادرة عرابي البلاد.
٤. عدم تكافؤ القوة العسكرية بين الطرفين و تواطؤ إدارة قناة السويس الاجنبية مع قيادة الجيش الانجليزى وتسهيل دخول الاسطول الانجليزى القناة
٥. معاداة الدول الكبرى لأي ثورات وطنية من شأنها تغيير ميزان القوى وأوضاع الحكم القائمة على الملكيات المستبدة

الجزء الثانى**النتائج المترتبة على الاحتلال البريطانى****أولاً : الناحية السياسية**

١. فقدت مصر استقلالها بعد دخول الجيش الانجليزى.
٢. حل الجيش المصري وانشاء جيش صغير بقيادة إنجليزية.
٣. قام دافرين سفير إنجلترا فى الأستانة بوضع خطوط السياسة البريطانية فى مصر وعرفت بالقانون الاساسى ١٨٨٣ ويعتبر السير إيفلن بارنج (اللورد كرومر) أول معتمد بريطانى فى مصر

نتائج القانون الاساسى ١٨٨٣ (أفكار دافرين)

١. لا تحكم إنجلترا مصر مباشرة بل تبقى السلطة فى يد الخديوى ووزرائه تحت اشراف الانجليز وهذا يعنى وجود سلطتين فى البلاد سلطة صورية يمثلها الخديوي وسلطة فعلية يمثلها الاحتلال الإنجليزى .
٢. تظل تبعية مصر للدولة العثمانية منعا لإثارة غضب السلطان
٣. تطبع الإدارات المصرية بطابع إنجليزى (سياسة الجلنزة)
٤. تلغى بعض الإدارات الدولية وفى مقدمتها المراقبة الثنائية حتى تنفرد إنجلترا بالحكم وكان هذا سببا فى عداة فرنسا لانجلترا الذى استمر حتى تم عقد الوفاق الودى ١٩٠٤ م.
٥. إلغاء مجلس النواب الذى شكل على غير رغبة إنجلترا وفرنسا وتشكيل مجالس صورية مثل مجلس شورى القوانين والى جواررة جمعية عمومية صورية ومجالس للمدريات تضم الاعيان

ثانيا : المجال الاقتصادى**أولا : الزراعة (اهتمام إنجلترا بالزراعة)**

لتوفير المواد الخام للمصانع الإنجليزية واحة الفرصة لتسويق المنتجات الإنجليزية فى السوق المصرية.

النتائج المترتبة على اهتمام الإنجليز بالزراعة

١. تحسين نظم الري والصرف وشق القنوات لذلك تم إصلاح القناطر الخيرية و إنشاء خزان أسوان و إقامة قناطر إسنا وزفتى وأسيوط
٢. زادت مساحة الأراضي المزروعة وزاد الإنتاج الزراعى.
٣. زادت الزراعة الصيفية وخاصة القطن على حساب الغلات الشتوية وخاصة الحبوب وادى ذلك لعجز مصر عن سد الاستهلاك المحلى من المواد الغذائية وتعرضت لخطر الاعتماد على محصول واحد وهو القطن.
٤. تكونت الشركات الأجنبية لشراء واستصلاح الأراضي وبيعها للاهالي بأرباح مركبة مما أربك حالة الفلاح المالك.

بم تفسر : تعاظم دور ملاك الأرض الزراعية كقوة اجتماعية منذ عهد اسماعيل وزاد شأنهم فى عهد الاحتلال الإنجليزي؟

١. اهتمام السلطات الإنجليزية بالتخصص الزراعى فيلاحظ تشكل مجالس المديرىات منهم.
٢. دخلوا كأعضاء فى المجالس النيابية حيث انتهزوا الفرصة للدفاع عن مصالحهم الزراعية من خلال السلطة التشريعية
٣. استقرت فيهم وظيفة العمدة ومشايخ البلاد حيث نص قانون العمدة الذى عام ١٨٩٦ م بأن (لا يتولى هذه الوظيفة إلا من يمتلك عشرة أفدنة على الأقل)

النتائج المترتبة على الاستثمارات الأجنبية فى مجال الزراعة

١. وقع ملاك الأراضي الزراعية صغيرهم وكبيرهم فى قبضة البنوك الأجنبية حين عجزوا عن التسديد
٢. كان الدائنون من بنوك او مرابين اجانب يسارعون بالاستيلاء على الأراضي المصرية وفاء للديون طبقا لقوانين الامتيازات الاجنبية المعمول بها العلاقات بين المصريين والاجانب
٣. عرفت مسألة الاستيلاء على الاراضى وفاء للديون بالبيوع الاجبارية (الوفائية)
٤. هدد القانون بتسرب الاراضى من المصريين للاجانب فاضطرت الحكومة المصرية لمنع هذه البيوع الجبرية فى ١٩٣٠

ثانيا : الصناعة:**تدهورت الصناعة المصرية فى ظل الاحتلال**

١. فرضت ضريبة ٨ ٪ على المنسوجات القطنية فكسدت صناعة غزل ونسيج القطن .

٢. فرضت ضريبة استهلاك على السكر المصري فارتفع سعره وتساوى مع سعر السكر المستورد
٣. سعر الضريبة على الآلات الاولية اللازمة للصناعة المستوردة تعادل سعر الضريبة على السلع الاجنبية ممرا أدى لارتفاع تكلفة الصناعة الوطنية وصعوبة تسويقها
٤. فرضت على المصنوعات المصرية المصدرة رسوما قدرها ٢٥ ٪ ممرا أدى لارتفاع سعرها في السوق الخارجى فلا تجد مشتريا.
٥. تدهورت حالة التعليم الصناعي بعد انتهاء نظام الاحتكار ولم تتبين الحكومة خطورة ذلك الا

عام ١٩٠٧ م عندما أنشئت إدارة التعليم الفني الصناعي النتائج المترتبة على تدهور الصناعة في عهد الاحتلال الإنجليزي

١. لا تستطيع منافسة الصناعة الأجنبية
٢. أحجم الاجانب على استثمار أموالهم فى الصناعة حتى يفسحو المجال لتسويق منتجاتهم الصناعية فى مصر
٣. لم يعد أمام الحكومة سوى بيع ما تملكه ممن مغازل القطن ومعامل النسيج وأغلقت مصانع الأسلحة وأصبحت تعتمد فى تمويل الجيش بالمهمات والزخيرة من إنجلترا .
٤. أفلس أصحاب الصناعات الصغيرة لعدم قدرتهم على المنافسة ولعدم وجود طائفة تحميهم بعد إلغاء الطوائف عام ١٨٩١ م.

ثالثا : التجارة:

مساوى الاحتلال البريطاني على التجارة

- ارتفع شأن الوكالات الأجنبية ولم يعد للحكومة فى الأسواق سوى الأمن وكان البنك الأهلى عام ١٨٩٨ م من أخطر تلك المشروعات لأنه مشروع إنجليزي احتكر إصدار الأوراق المالية وكافة الاعمال المصرفية و ربط العملة المصرية بالعملة الإنجليزية
- تدهور التعليم فى عهد الاحتلال الإنجليزي (أفكار دانلوب)
١. جعله بمصروفات عالية بعد أن كان بالمجان وحصره فى فئة قليلة.
 ٢. قصر أهدافه على مجرد تخريج موظفين وكتبة لدواوين الحكومة.
 ٣. اخضاعه لمجموعه من القواعد الصارمة التى ابتدعها المستشار الإنجليزي دانلوب والتى أماتت روح الابتكار وأنشأ الأفراد على الخضوع والاستسلام.
 ٤. ليس أدل على اهمال الانجليز شئون التعليم من انه بعد أربعين عاما من الاحتلال كانت نسبة الامية ٩٢ ٪ بين البنين ، ٩٧ ٪ بين البنات

أولا:مرحلة الكمون للحركة الوطنية

توقف اليقظة الوطنية والكفاح الوطني ضد الاحتلال من ١٨٨٢ إلى ١٨٩٢ :

١. بوقوع مصر تحت الاحتلال أصبحت السلطة الفعلية فى يد المعتمد البريطاني
٢. نفى بعض زعماء الثورة العرابية واعتقال البعض الاخر

٣. الشخصيات البارزة في مصر قد تفرقت وخلعت ثوب المقاومة
٤. انشغال الشخصيات الهامة بالوظائف الحكومية والأعمال الخاصة
٥. اخضاع الادارة في مصر للعناصر الاجنبية في كل مصلحة حكومية في الجيش والشرطة والمالية والاشغال
٦. لم تجد هذه السياسة أدنى اعتراض خلال السنوات الاولى للاحتلال أيام الخديوى توفيق خاصة وأن الانجليز هم اللذين حموه من الثورة العربية
- مظاهر الحركة الوطنية في السنوات الأولى من الاحتلال**

١. **جمعية الانتقام** : جمعيه سرية كان هدفها تحرير مصر عن طريق اغتيال الإنجليز ولكن قبض على أعضائها و سجنوا عام ١٨٨٣
٢. **جريدة العروة الوثقى**: التي أصدرها جمال الدين الأفغاني و تلميذه محمد عبده لمهاجمة الاحتلال

٣. **جريدة المؤيد** : التي ظهرت عام ١٨٨٩ م في ظل الجامعة الإسلامية عهد عباس حلمي الثاني

س : بم تفسر : لم يستطع عباس حلمي تحقيق ذاته في مصر ؟

١. السلطة الفعلية في يد الإنجليز
٢. السلطان العثماني يقاسمه السلطة الشرعية من خلال فرامانات التولية-
٣. كان هناك وجود دولي لبعض الإدارات مثل صندوق الدين و السكك الحديدية-
- سياسة عباس حلمي الثاني تجاه الاحتلال الانجليزي في بداية حكمه**
- وقع الخديوى عباس حلمي الثاني في أزمت متتالية مع الانجليز و تطلع لمزاولة سلطاته بعيدا عن المعتمد البريطاني وأقال مصطفى فهمي المعروف بميوله الانجليزيه من رئاسة الوزارة عام ١٨٩٣ م وكلف حسين فخرى بتشكيلها وأغضب ذلك كرومر وتم التوصل الى حل يحفظ كرامة الخديوى وهو تحريض حسين فخرى على تقديم استقالته وتعيين رياض بدلا منه
- وطد عباس حلمي الثاني علاقته بالسلطان العثماني**
- حتى لا تتفق الدولة العثمانية مع انجلترا ضده
- الحركة الوطنية في عهد عباس حلمي الثاني في بداية حكمه**

١. انتعشت الحركة الوطنية تقرب إلى الشعب فأفرج عن مسجونى الثورة العربية وعينهم في وظائف خارج الجيش وأعاد إليهم نياشينهم .
٢. عفا عن عبد الله النديم خطيب الثورة العربية وسمح له بمزاولة نشاطه وقد كان متخفيا هاربا من السلطات

نتائج السياسة المتشددة التي اتبعها الخديوي عباس حلمي تجاه الاحتلال

- تشجيع المقاومة ضد الاحتلال و تمثل في أعضاء مجلس شورى القوانين و بدأ مجلس شورى القوانين يهتم بالأمر السياسية بعدما كان ممنوعا منها حيث طالب بالاتي :

١. مناقشة الأمور السياسية و مناقشة الميزانية .
٢. وضع نظام جديد للضرائب.
٣. حل مشكلة الديون العقارية
٤. التوقف عن تعيين الأجانب في الوظائف العليا.

ثانياً مرحلة الإزدهار للحركة الوطنية

كان المناخ الفكري الثقافي مهيباً لظهور مصطفى كامل

١. صحافة الرأي التي انتشرت بشتى الموضوعات .
 ٢. بدأت سياسة البعثات من ايام اسماعيل توتى ثمارها حيث عاد أعضاء البعثات وتأثروا بما شاهدوه في أوروبا من حرية الرأي والحياة النيابية وتطلعوا إليها في بلادهم المحتلة .
 ٣. الصالونات الفكرية والمنتديات الأدبية التي انتشرت فى القرن ال ١٩
- س وضح الأساليب التي أتبعها مصطفى كامل لمواجهة الاحتلال وتحقيق الجلاء ؟

١. الخديوي : وطد علاقته مع عباس حلمي حتى لا يقع في نفس المشكلة التي وقع فيها عرابي مع توفيق .
 ٢. السلطان : نسق معه الحركة الوطنية لتبعية مصر للدولة العثمانية واقترح على أن يسحب قواته من اليونان مقابل انسحاب إنجلترا من مصر
 ٣. فرنسا : استغل معارضتها لبقاء الإنجليز في مصر فسافر إليها وإلى الدول الأوروبية مطالباً بالجلاء واتصل برجال السياسة والأدب والصحافة ومنهم مدام جوليت آدم .
- نتائج خروج الجيش المصري من السودان بعد الثورة المهدية
- تقسيم الامبراطورية المصرية فى جنوب السودان وشرق افريقيا بين :
- إنجلترا : احتلت زيلع وبربرة وأوغندا ومنطقة البحيرات والجزء الجنوبي من خط الأستواء
 - إيطاليا : احتلت مصوع واريتريا والرأس الأخضر
 - فرنسا : احتلت جيبوتي وتاجورة- .
- حادث فاشودة ١٨٩٨ م :

أرادت فرنسا أن تمنع توغل إنجلترا إلى قلب أفريقيا فأرسلت حملة احتلت مدينة فاشودة فى أعلى النيل الابيض قرب التقائه بنهر السوبات واحتجت إنجلترا باسم مصر على احتلال فاشودة باعتبار أنها أرض مصرية فأرسلت إنجلترا حملة عسكرية إلى فاشودة ولكن انتهى الامر عند حد المواجهة غير المسلحة وانسحبت فرنسا من فاشودة بعد اتصالات دبلوماسية بين الدولتين

النتائج المترتبة على حادث فاشودة ١٨٩٨ بالنسبة للخديو عباس حلمي

١. كان أول المنهزمين نفسياً وبدأ يعيد ترتيب حساباته السياسية وركن لاسلوب المسالمة
٢. كان أول مظاهر المسالمة ماحدث ١٨٩٩ من توقيع اتفاقية الحكم الثنائى للسودان بين مصر وإنجلترا وكانت قد رتبت للامر عدته فى اعقاب فاشودة حتى تستطيع مواجهة فرنسا أو أى دولة باسمها مباشرة باعتبارها شريكة لمصر فى حكم السودان

٣. ثاني مظاهر المسالمة زيارة لندن ١٩٠٠ م
٤. انتهت سياسة المهادنة الى سياسة الوفاق بين عباس وجورست المعتمد البريطاني الذي خلف كرومر (١٩٠٧ - ١٩١١)

النتائج المترتبة على حادث فاشودة ١٨٩٨ بالنسبة لمصطفى كامل

١. استحالة الاعتماد على الخديوى عباس فى مناوئة الانجليز وتحقيق الجلاء وعلى حين دب اليأس فى نفوس الوطنيين ولم ييأس وهو صاحب المقولة الشهيرة (لا يأس مع الحياة ولا حياة مع اليأس)
٢. تكثيف جهوده من اجل ايقاظ الوعي وبث الأمل وتبصير الناس بخطورة الاحتلال
٣. أسس جريدة اللواء عام ١٩٠٠ م لتتطرق باسم بالجلاء ودعا لوضع الدستور.
٤. اعتمد على الدولة العثمانية فى ظل الجامعة الإسلامية لذلك أصدر جريدة أسبوعية باسم

العالم الإسلامي عام ١٩٠٥

ثانيا : تراجع فرنسا بعد عقد الوفاق الإنجليزي الفرنسي عام ١٩٠٤ م

- عقد الوفاق الودي كانت فرنسا تسعى للسيطرة على مراكش بعدما احتلت الجزائر وتونس .
نصوص الاتفاق الودي

انجلترا تلتزم بان لا تعرقل عمل فرنسا فى مراكش فى مقابل أن تلتزم فرنسا بعدم مطالبة انجلترا بتحديد موعد للجلاء عن مصر

حادثة دنشواي ١٩٠٦

نتائج حادثة دنشواي عام ١٩٠٦ م

١. ندد مصطفى كامل بالاحتلال فى مصر وأوروبا وأدركت انجلترا صعوبة ما تتعرض له ادارتها فى مصر فسحبت كرومر من مصر ١٩٠٧ لتهدئة الموقف ولكن الموقف اشتعل
٢. أدرك مصطفى كامل ضرورة تنظيم الجهود الوطنية فأنشأ نادي المدارس العليا والحزب الوطني عام ١٩٠٧ م
٣. أصدر طبعتين من جريدة اللواء بالإنجليزية والفرنسية للقارئ الاوروبى .
بعد دنشواي مات مصطفى كامل فى فبراير ١٩٠٨ م وخلفه محمد فريد فى زعامة الحزب الوطني

الصعوبات التى واجهت محمد فريد عند توليته الحركة الوطنية

١. سياسة الوفاق الإنجليزي الفرنسي كانت قد نضجت بعقد الوفاق الودي
٢. إيمان الخديوي عباس حلمي بعدم معاداة الإنجليز ورسم سياسة الوفاق والتحالف معهم
٣. تنكر الخديو للحركة الوطنية

س : بم تفسر اختلاف سياسة جورست عن سياسة كرومر؟

١. خفف الرقابة على تصرفات الخديو.
٢. وسع سلطات مجلس النظار (الوزراء)

٣. اشرك المصريين في حكم بلادهم.

٤. عمل على تمصير الإدارة بإلغاء سياسة الجلنزة

س : وضح مجهودات محمد فريد ووسائله في الكفاح ؟

١. وسع دائرة الحزب الوطني بضم النقابات العمالية إليه بعد أن كان مقتصرًا على المثقفين

٢. ساهم في إنشاء نقابة عمال الصناعات اليدوية ١٩٠٩ م.

٣. عمل على تثقيف عامة الشعب بفتح المدارس الليلية وفي تلك الأثناء مات جورست وخلفه

كتشنر ١٩١١م

كتشنر وسياسة القبضة الحديدية ١٩١١م

١. أعاد سياسة القبضة الحديدية واتبع الحكم المطلق فعدت سياسة الجلنزة وعادت مطاردة الوطنيين.

٢. كتب محمد فريد مقدمة لديوان شعر بعنوان وطنيتي فتقررت محاكمته بسبب العبارات الوطنية الحماسية وسجن لمدة ٦ شهور

٣. تعقبه كتشنر بعد خروجه من السجن وقرر اعتقاله مرة أخرى عام ١٩١٢ م

٤. فضل محمد فريد أن يترك مصر باختياره ليواصل كفاحه في أوروبا وظل يكافح حتى توفي في

ألمانيا في خريف ١٩١٩ م

الأحزاب السياسية في مصر ١٩٠٧:

لم يكن الحزب الوطني وحده في النضال ضد الاحتلال البريطاني ولكنه الأعلى صوتًا والأوضح موقفًا وكان هناك أحزاب أخرى بعضها نشأ في أحضان الاحتلال والآخر نشأ في أحضان الخديوى ويعتبر عام ١٩٠٧ م عام الأحزاب السياسية وكانت هذه الأحزاب تناضل ضد التجليز وتريد تحقيق الجلاء والدستور والحياة النيابية واستمر الحال حتى قيام الحرب العالمية الأولى

عام ١٩١٤

مع التمنيات بالتوفيق والنجاح

الأستاذة / رانيا حمدان

الفصل الرابع

مصر بعد الحرب العالفة الأولى

بم تفسر : عدم طرح فكرة الاستقلال عن الدولة العثمانفة قبل عام ١٩١٩ ؟

- ١ . كانت مصر تحت السفادفة العثمانفة وتدفن بالولاء للسلطان العثمانف
- ٢ . لم يفكر الشعب المصرى فى الانفصال عن تركيا لانه كان يشعر بأنه جزءاً من العالم الاسلامف

٣ . كان فدفن بفكرة الجامعة الاسلامفة باعباره شعبا مسلما- .

- ٤ . الحركة الوطنفة فى ذلك الحفن كانت تسعى الى تحرير مصر من الاحتلال البريطانى ولا تستهدف الانفصال عن الدولة العثمانفة لان ذلك فى نظر الشعب المصرى من شأنه أن يفقت العالم الاسلامف

٥ . قاد الحركة الوطنفة بهذا المعنى مصطفى كامل ومحمد فرفد

س وضح أهداف الحركة الوطنفة قبل ١٩١٩ ؟ ومن قادها ؟

- الحركة الوطنفة فى ذلك الحفن كانت تسعى الى تحرير مصر من الاحتلال البريطانى ولا تستهدف الانفصال عن الدولة العثمانفة لان ذلك فى نظر الشعب المصرى من شأنه أن يفقت العالم الاسلامف حيث قاد الحركة الوطنفة بهذا المعنى مصطفى كامل ومحمد فرفد اللذان كانا فدفنان بالولاء للسلطان العثمانف صاحب السفادفة الشرعفة على مصر
- ما نتائج دخول الدولة العثمانفة الحرب العالفة الأولى ١٩١٤ م ؟**

انتهزت انجلترا الفرصة وألغت السفادفة العثمانفة على مصر واعلنت الحماية البريطانفة ١٩١٤

قامت بعزل عباس حلمف وعفنت عمه حسين كامل ومنحته لقب سلطان الى أن توفى ١٩١٧

وتولى أخفه احمد فؤاد

أثناء الحرب العالفة الأولى استبذت انجلترا بالشعب المصرى بكافة الوسائل

- ١ . جنذت المصرففن قسرا للعمل فى الخطوط الخلففة للقتال.
- ٢ . مصادرة مواشى المصرففن وحبوبهم الغذائفة بأبخس الاثمان
- ٣ . فرضت الاحكام العرففة وكملت الصحافة
- ٤ . منعت اجتماعات الجمعية التشريعية التى تضم ممثل الشعب وجعلت الشعب يشعر وكأنه فى سجن كبفر.

- ٥ . ارتفعت أسعار الحبوب والوقود والمواصلات دون أن فصاحب ذلك ارتفاع فى الأجور والمرتببات.

قاد الحركة الوطنفة عقب الحرب العالفة الأولى ١٩١٩ سعد زغلول

س : بم تفسر : ظهور فكرة الجامعة المصرفة وسقوط فكرة الجامعة الاسلامفة ؟

- مبدا (حق تقرير المصفر) الذى أعلنه ولسن اى حق كل امة فى تقرير مصفرها والحصول على حرررتها واعتقد المصرفون انه فكفى لمصر ان تعرض قضفرتها على عصابة الامم لتنال استقلالها .

أدرك الشعب المصرى انه لم يعد ملزما بقبول السيادة العثمانية بعد هزيمتها أثناء الحرب وتطلع للاستقلال و سقوط فكرة الجامعة الاسلامية التى كان يدعو لها السلطان عبد الحميد الثانى وبرزت فكرة الجامعة المصرية (اى القومية المصرية) وان يدين الولاء لحاكم مصر

س : بم تفسر : اعلان الرئيس الامريكى ولسون مبدأ حق تقرير المصير وتأليف عصبة الامم ؟

اعلان حق تقرير المصير لكى تجذب الولايات المتحدة دول العالم الى صفها ضد المانيا والنمسا وتركيا تألفت عصبة الامم لحل المشاكل التى تنشأ بين الدول سلميا ودون حرب

س : ماهى ظروف تكوين هيئة الوفد المصرى عام ١٩١٩ ؟

ذهب سعد زغلول وعبد العزيز فهمى وعلى الشعراوى فى نوفمبر - ١٩١٨ م لمقابلة المندوب السامى البريطانى ونجت ليسمح لهم بالسفر لانجلترا للتفاوض مع حكومتها للسماح لهم بالسفر الى باريس لعرض قضية مصر على مؤتمر الصلح.

أبدى المندوب السامى دهشته من إن يتحدث ثلاثة أشخاص باسم الشعب المصرى - قرر سعد تشكيل هيئة تسمى (الوفد المصرى) للمطالبة باستقلال مصر و ان يحصل على توكيلات من الشعب تعطيه الحق فى تمثيل الامة.

سارعت جميع طوائف الشعب الى توقيع هذه التوكيلات وبذلك اصبح الوفد هو العمود الفقرى للحركة الوطنية باعتباره وكيل الامة

س : ما نتائج التفاف الشعب المصرى حول سعد زغلول ؟

قامت انجلترا بنفيه وبعض رفاقه الى جزيرة مالطه فى 9 مارس ١٩١٩ م معتقدة انها بذلك تقضى على الحركة الوطنية ولكن الشعب أثبت خطأ تصورهما لان الاعتقال بمثابة الشرارة التى اشعلت ثورة ١٩١٩ م

بم تفسر يطلق على ثورة ١٩١٩ أول ثورة قومية ؟

بداية ظهور الأمة المصرية الموحدة بدون تفرقة بين مسلمين وأقباط تسعى للاستقلال التام عن اى دولة أجنبية التى يقوم نظامها السياسى على أساس القومية المصرية وليس على أساس الدين

س : بم تفسر تعتبر ثورة ١٩١٩ م أول ثورة شعبية فى تاريخ مصر الحديث ؟

أ) شملت جميع مدن مصر:

اشتعلت الثورة فى القاهرة وقامت مظاهرات الطلبة والمتقنين (الافندية) والعمال. وقعت الاشتباكات مع رجال البوليس وتوقفت المواصلات.

انتقلت الثورة الى المدن والقرى وهاجم الفلاحون مراكز البوليس وقطعت السكك الحديدية وخطوط التليفون والتلغراف وتكونت اللجان الثورية واستولى الثوار على السلطة فى بعض المدن (مدينة زفتى) وانقطعت الصلة بين القاهرة والاقاليم

ب) اظهرت الحركة الوطنية:

اشترك المسلمون والأقباط بهدف الاستقلال التام عن تركيا وانجلترا فكان بداية الاستقلال الوطنى

اصبحت مصر هي الدولة العربية التي لاتمزق شعبها العصبية الدينية بعد ان توحد المسلمون والاقباط ألف بينهم الم المسفوح برصاص الانجليز واتخذوا لهم علما عليه هلال وسطه صليب . أخذ القساوسة يخطبون على منابر المساجد حتى المسجد الأزهر وأخذ مشايخ المسلمين يخطبون أمام الكنائس

(ج) اظهرت دور المرأة والتطور الاجتماعي:

شاركت المرأة لأول مرة في الثورة مسجلة بذلك اخطر تطور اجتماعي وخرجت المظاهرات النسائية التي بلغ عدد أفرادها الثلاثمائة واشتركت مع الرجل في اقامة المتاريس لاعاقبة مرور القوات الانجليزية .

موقف إنجلترا من اشتعال ثورة ١٩١٩ م عند قيامها

حيث نجحت إنجلترا في اخماد ثورة العنف حيث قامت بالاتي:-

- واجهت الثورة بالعنف الشديد ووجهت حملات الانتقام من الوجه البحرى والصعيد .
 - قصفت المدن والقرى بالقنابل من الطائرات و حرقت القرى وارتكبت الفظائع فى كل مكان .
- س بم تفسر لجأت إنجلترا الى تعديل سياستها بعد اسلوب العنف ؟

انجلترا أدركت أنها أمام ثورة شعبية شاملة حيث لجأ الشعب الى المقاومة السلبية وتمثلت فى: الاضراب عن العمل - تكوين الجمعيات السرية - مقاطعة البضائع والمواصلات الإنجليزية

نتائج ثورة ١٩١٩

التساهل فى مسألة الافراج عن سعد ورفاقه والسماح لهم بالسفر الى باريس لعرض قضية مصر على مؤتمر الصلح وسد الطريق امام الوفد عند وصوله الى باريس عن طريق الحصول على اعتراف المؤتمر باقرار الحماية البريطانية على مصر وبذلك اكسبت الحماية الصفة الشرعية للدولة وارسال لجنة برياسة اللورد ملنر لاقناع المصريين بقبول الحماية للحصول على اعتراف منهم بذلك .

نتائج فشل الوفد المصرى فى مؤتمر الصلح فى باريس

لم يمتلك سعد اليأس ولم يرجع الى مصر ليعلن فشل الوفد فى مهمته وظل فى باريس يخاطب برلمانات اوروبا ويطالبها بعدم الاعتراف بالحماية

ظل يعطى الشعب المصرى الامل فى اسقاط الحماية والحصول على الاستقلال وظل يقود الحركة الوطنية من خلال لجنة الوفد المركزية بالقاهرة وهو فى باريس عن طريق لجنة الوفد المركزية و ارسال تعليماته الى سكرتيرها عبد الرحمن فهمى عن طريق الخطابات السرية والذى تمكن من تكوين جهاز سرى من الشباب المتحمسين قام بـ مقاومة الانجليز و تكتيل طوائف الشعب ضد الاحتلال- تنظيم الحركة الوطنية ومقاومة العناصر المعادية للوفد .

س : بم تفسر فشل لجنة ملنر ؟

فشلت بريطانيا في الحصول على اعتراف الشعب المصري بالحماية البريطانية عن طريق لجنة ملنر لان سعد ارسل تعليماته من باريس الى عبد الرحمن فهمي بتوعية الشعب بمقاطعة اللجنة لان التفاوض معها يعنى تنازله عن وكرالته للوفد الذى يعتبر المدافع الوحيد عن القضية الوطنية. واستجابت جميع طوائف الشعب حتى الفلاحون وتلاميذ المدارس الصغار لدعوة مقاطعة لجنة ملنر و أدرك ملنر أن الشعب لن يقبل الحماية وإنه لا تفارض إلا مع سعد .

س : ايد بالادلة مرت المفاوضات المصرية البريطانية بعدة مراحل ؟

المرحلة الاولى من يونيه ١٩٢٠ الى أغسطس ١٩٣٦ وانتهت بتوقيع معاهدة الصداقة والتحالف بين مصر وبريطانيا ١٩٣٦

المرحلة الثانية : بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وبدأت ١٩٤٦ وانتهت فى اكتوبر ١٩٥١ بالغاء معاهدة ١٩٣٦ م وعودة النضال المسلح

س : بم تفسر : فشل مفاوضات سعد ملنر ؟ بسبب إصرار بريطانيا على تحويل استقلال مصر الداخلى والخارجى إلى استقلال صورى عن طريق: تولى بريطانيا مهمة حماية المصالح الاجنبية والاقليات فى مصر وحرمان مصر من حقها فى اقامة علاقات مستقلة مع الدول الاخرى **تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م:**

عندما رفض سعد زغلول عقد معاهدة مع بريطانيا تعطى مصر استقلالاً سوريا قامت بنفى سعد الى جزيرة سيشل بالمحيط الهندي

س ما النتائج المترتبة على نفي انجلترا سعد لجزيرة سيشل ؟

إصدار تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ وإنهاء الحماية البريطانية وإعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة مع وجود تحفظات اربعة

نصوص (بنود) تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢

- إنهاء الحماية البريطانية وإعلان مصر دولة مستقلة ذات سيادة مع وجود تحفظات اربعة :
- ١ . حق بريطانيا فى تأمين المواصلات البريطانية وذلك لتبرر وجود قواتها فى مصر .
- ٢ . حقها فى الدفاع عن مصر . وذلك لتبرر عدم انشاء جيش مصرى قوى .
- ٣ . حقها فى حماية المصالح الاجنبية والاقليات فى مصر وذلك لتبرر تدخلها فى شئون مصر الداخلية .

٤ . حقها فى التصرف فى السودان .

س : ماالنتائج المترتبة على : تصريح ٢٨ فبراير ١٩٢٢ م ؟

لم يحقق الامانى الوطنية فى الاستقلال لذلك رفضه الشعب المصرى .

احتوى التصريح على بعض المزايا والايجابيات ومنها:

- اعطى لمصر حق وضع الدستور ليكون اساسا للحكم .

- رفع لقب حاكم مصر من سلطان الى ملك واصبح السلطان فؤاد يسمى الملك فؤاد الاول .
- أهم مزاياه دخول مصر المرحلة الليبرالية (الديموقراطية) وتعنى ان الامة المصرية اصبحت هي مصدر السلطات بعد كان الحاكم سواء مصرياً او اجنبياً هو مصدر السلطات.
- تألفت لجنة لوضع الدستور الجديد وهو دستور - ابريل ١٩٢٣ م.

س: ما نقد دستور ١٩٢٣ ؟ (المساوي والعيوب)

لان الملك فؤاد تدخل لينتزع لنفسه سلطات واسعة تتيح له التحكم فى الحكم رغم ارادة الامة وهى : حقه فى حل البرلمان دون قيد أو شرط و اقالة الوزارة مهما حازت لثقة الامة - . احتوى على نصوص متعارضة أى نصوص تجعل الامة مصدر السلطات ونصوص أخرى تعطل اعمال هذه النصوص الامر الذى أثر على نوع الحياة الليبرالية فى مصر وتنص على ان الامة هي مصدر السلطات ومع ذلك ظل الملك مصدر السلطات.

س وضح أهم المبادئ الليبرالية (المزايا) التى تضمنها دستور ١٩٢٣ ؟

- حرية إبداء الراى والصحافة و حرية الاعتقاد وحرية الاجتماعات وتكوين الاحزاب والجمعيات فى حدود القانون والاخلاق والتقاليد.
 - المصريون متساوون امام القانون ومساواتهم فى التمتع بالحقوق المدنية والسياسية.
 - حرمة المنازل وحرمة الملكية الخاصة فلا تنتزع الا للمنفعة العامة وبشرط التعويض
 - حظر الرقابة على الصحف الإلحماية المجتمع من الافكار الهدامة
 - أخذ بمبدأ فصل السلطات الثلاث : التشريعية والتنفيذية والقضائية
- س : ما نتائج (ما أثر) صدور دستور ١٩٢٣ م؟

اجريت انتخابات عامة ليختار الشعب ممثليه فى البرلمان وفاز سعد فوزاً ساحقاً بنسبة ٩٠ ٪ ألف سعد أول وزارة شعبية دستوريه فى تاريخ مصر فى - ٢٨ يناير ١٩٢٤

ايد بالادلة : نعمت البلاد فى عهد وزارة سعد باول ثمار الحياة الدستورية ؟

١. تحرير الاقتصاد المصرى بفصل العملة المصرية عن الانجليزية .
 ٢. بيع كثير من اراضى الحكومة للفلاحين .
 ٣. زيادة ميزانية وزارة المعارف .
 ٤. وضع قانون التعليم الاجبارى للبنين والبنات .
 ٥. طبع الادارة المصرية بالطابع المصرى باحلال المصريين محل الاجانب .
 ٦. تخليص الحياة الاقتصادية من السيطرة الاجنبية .
- شجعت الحركة الوطنية فى السودان التى كانت تسعى لوحدة مصر والسودان وتحرير وادى النيل
- س : **وضح موقف بريطانيا من وزارة سعد زغلول ؟**

عملت على افشال مفاوضات سعد / مكدونالد وهى اول مفاوضات فى عهد الحكم الدستورى بين سعد والحكومة البريطانية لعقد معاهدة تحقق لمصر الاستقلال التام وتحقق لبريطانيا مصالحها

س : بم تفسر فشل مفاوضات سعد / مكدونالد ؟

- ١ . اصرار بريطانيا على التدخل فى شئون مصر الداخلية و الخارجية
- ٢ . اصرار بريطانيا على بقاء قواتها فى منطقة قناة السويس .

س : ما هى نتائج فشل معادلات سعد / مكدونالد ؟

- اسقاط أول حكومة شعبية منتخبة بإرادة الشعب وهى سعد زغلول .
- انتهاز الانجليز الفرصة وقدموا لسعد انذاراً تضمن :
 - أ - ان تدفع مصر تعويضا قدره نصف مليون جنيه
 - ب - تسحب مصر جيشها من السودان مما يعنى فصل السودان عن مصر من الناحية الفعلية وأمرت بريطانيا قواتها باحتلال جمارك الاسكندرية .
- قدم سعد استقالته الى الملك الذى قبلها وعهد برئاسة الوزارة الى احمد زيور الذى قبل شروط الانذار البريطانى
- انتهاز الملك فؤاد فرصة الصدام بين الوفد والانجليز ليحكم البلاد حكما ديكتاتوريا مستندا الى تايبد الانجليز لذلك:
- حرض زيور باشا على حل مجلس النواب الذى انتخبه الشعب والتدخل فى الانتخابات الجديدة
- لاسقاط حزب الوفد لكن الشعب وقف الى جانب الوفد وفاز فى الانتخابات.
- قام الملك بحل مجلس النواب الجديد فى نفس يوم انعقاده وكان ذلك بداية عبث الملك بالدستور .
- رفع الشعب شعار الدستور الى جانب الاستقلال
- عقد النواب والشيوخ اجتماعا فى فندق الكونتنتال فى ٢١ نوفمبر ١٩٢٥ م

س : ما هى نتائج اجتماع النواب فى فندق الكونتنتال ١٩٢٥ ؟

- اعلنوا فيه : بطلان القرار الذى اتخذه الملك بحل مجلس النواب وهم لا يزالون نوابا عن الشعب وعدم الثقة بوزارة زيور
- وضح موقف انجلترا من تدمير الشعب من الملك فؤاد ووزارة زيوار باشا ؟
- ادرك الانجليز مدى خطورة التدمير الشعبى وعجز الملك عن فرض الحكم الدكتاتورى فامروه باعاده الحياة النيابية واجريت انتخابات جديدة فى (٢٢ مايو ١٩٢٦ م) واتحدت فيها الاحزاب وفاز فيها حزب الوفد بالاغلبية و كان من المفروض ان يشكل سعد زغلول الوزارة ولكن الانجليز تدخلوا لمنعه بارسال قطعه حربية لضرب الاسكندرية و تراجع سعد عن تشكيل الوزارة حتى لاتعرض الاسكندرية للضرب وكلف الملك عدلى باشا يكن بتشكيل وزارة ائتلافية وانتخب سعد رئيسا" لمجلس النواب ومصطفى النحاس وويصا واصف وكيلين للمجلس .

الجزء الثانى**الكفاح المصرى بعد وفاة سعد زغلول****س : ما نتائج وفاة سعد زغلول ١٩٢٧ ؟**

خلفه فى رئاسة حزب الوفد مصطفى النحاس و انقلاب أحزاب الأقلية على الائتلاف فى ١٩٢٨ م كلف الملك برئاسة الوزارة الى محمد محمود رئيس حزب الاحرار الدستوريين وهو من احزاب الأقلية وبذلك انتهى الحكم الدستوري للوزارات المصرية
اولا : وزارة محمد محمود وزارة القبضة الحديدية ١٩٢٨ م

١ . عطل الحياة النيابية ثلاث سنوات قابلة للتجديد (أى لأجل غير مسمى)
٢ . حكم البلاد حكما ديكتاتوريا .

٣ . عطل الحريات السياسية وهى حرية الاجتماعات والمظاهرات وحرية الرأى وحرية الصحافة و ادخل المعارضين السجون و أصبحت البلاد فى عهدة كأنها سجن كبير .

س : ما النتائج التى ترتبت على أعمال وزارة محمد محمود ؟

انشغال الشعب عن الصراع مع انجلترا بالصراع ضد الحكم الدكتاتورى و نجح الشعب فى اسقاط وزارة محمد محمود فى اكتوبر ١٩٢٩ م وتشكلت وزارة محايدة برئاسة عدلى يكن اجرت انتخابات حرة فاز فيها الوفد بالاغلبية الساحقة .

ثانيا : وزارة النحاس:

قام النحاس بتأليف الوزارة فى اول يناير ١٩٣٠ م ولم تستمر وزارة النحاس أكثر من خمسة أشهر و ١٨ يوم

اقام الملك فى وجهها العقبات و عطل اعمالها ورفض التوقيع على القرارات التى اصدرتها مما اجبر النحاس على تقديم استقالته وشكل الوزارة اسماعيل صدقى

ثالثا : وزارة اسماعيل صدقى والحكم الدكتاتورى ١٩٣٠ م

حكمت البلاد ثلاث سنوات وثلاث اشهر حكما ديكتاتوريا حتى عام ١٩٣٣ م

حدوث انقلاب دستورى فى عهد اسماعيل صدقى ؟

• حل البرلمان الوفدى .

• الغاء دستور ١٩٢٣ م و اعلان دستور ١٩٣٠ زاد فيه من سلطات الملك .

• ألف حزبا جديداً برئاسته هو (حزب الشعب .)

رابعا : وزارة توفيق نسيم ١٥ نوفمبر ١٩٣٤**س : بم تفسر عقد معاهدة ١٩٣٦ بين مصر وبريطانيا ؟**

فى عهد توفيق توتر الموقف بسبب غزو ايطاليا للحبشة (اثيوبيا) عام ١٩٣٥ وطلب حزب الوفد اجراء مفاوضات مع بريطانيا بشأن التحفظات الاربعة ولكن - الحكومة البريطانية تهربت وصرح وزير خارجيتها (صمويل هور) فى نوفمبر ١٩٣٥ بأن بريطانيا تفضل التعامل مع مصر

بحرية دون قيود) اشتعلت الثورة وقامت المظاهرات وتعطلت المواصلات وتآلفت جبهة وطنية تعمل على اعادة دستور ١٩٢٣ م

س وضح مظاهر ثورة المصريين بعد تصريحات صمويل هور؟

اشتعلت الثورة وقامت المظاهرات وتعطلت المواصلات وتآلفت جبهة وطنية لاعادة دستور ١٩٢٣ وعقد معاهدة ١٩٣٦ واضطرت بريطانيا للتراجع وامرت الملك باعادة الدستور طلب بريطانيا عقد معاهدة ١٩٣٦ مع جميع الاحزاب لضمان قبولها من جميع الاحزاب و لا تتعرض للمزايدة وقدم توفيق باشا استقالته الى الملك فعهد الى على ماهر برئاسة الوزارة فى يناير ١٩٣٦

خامسا وزارة على ماهر فى ٣٠ يناير ١٩٣٦ م :

إجراء انتخابات حرة وصدر مرسوم ملكى فى فبراير ١٩٣٦ بتأليف وفد لاجراء المفاوضات مع الحكومة البريطانية ولم يشترك فيها الحزب الوطنى.
معاهدة ١٩٣٦ معاهدة الصداقة والتحالف اهم بنودها

١. إنهاء احتلال مصر عسكريا .
٢. انضمام مصر الى عصبة الأمم باعتبار أنها دولة مستقلة ذات سيادة .
٣. إلغاء الامتيازات الأجنبية .
٤. تقوية الجيش المصرى الى الدرجة التى تمكنه من الدفاع عن قناة السويس بمفرده فإذا وصل الى هذه القوة تجلو القوات البريطانية الحليفة عن مصر.
٥. سحب الموظفين البريطانيين من الجيش المصرى وإلغاء إدارة الأمن الأوروبية وخروج العنصر الاوروبى من البوليس واعتبار مصر مسؤولة عن حماية الاجانب .
٦. عودة الجيش المصرى الى السودان واعتراف بريطانيا بالاداره المشتركة مع مصر والسودان .
٧. حرية مصر فى عقد المعاهدات السياسية مع الدول الأجنبية .

المتغيرات الداخلية والدولية بعد معاهدة ١٩٣٦ م :

أولاً: المتغيرات الداخليه- :

تحولت العلاقة بين مصر وبريطانيا من علاقة احتلال الى علاقة تحالف- .
ظهرت القوى السياسية الجديدة فى مصر تمثلت فى- : أ جماعة الإخوان المسلمين وجماعة مصر الفتاة وتحالفتا مع الملك فاروق ضد الوفد و تميلان لدول المحور (المانيا وايطاليا- .)
تمارسان أنشطتهما عن طريق الميليشيات (اى فرق عسكرية ترتدى قمصانا ملونة باللون الاصفر لجماعة الإخوان المسلمين والأخضر لجماعة مصر الفتاه) وكان نشاطهما موجها ضد الوفد ولخدمة الملك.

ازدياد نفوذ القصر وسيطرته وذلك عندما :

اعتلى الملك فاروق العرش وتم تعيين على ماهر رئيسا للديوان الملكي وهو يميل لدول المحور
ازدياد نفوذ الخدم الإيطاليين في القصر على الملك فاروق .

س : ما النتائج المترتبة على : المتغيرات الداخلية لمعاهدة ١٩٣٦ م ؟

تمكن الملك فاروق من إقامة مصطفى النحاس في ٣٠ ديسمبر ١٩٣٧ وأعاد حكم حكومات
الإقليه منتها الدستور وأحكامه فحكمت البلاد من ديسمبر ١٩٣٧ إلى فبراير ١٩٤٢ م

ثانيا : المتغيرات الدولية بعد معاهدة ١٩٣٦ م :

قيام الحرب العالمية الثانية في سبتمبر ١٩٣٩ م اثناء حكومة على ماهر

الصدام بين بريطانيا وحكومة على ماهر حول طلب بريطانيا ان تعلن مصر الحرب على دول
المحور فرفض على ماهر فتدخلت بريطانيا لطرده من الحكم في يونيو ١٩٤٠ م.

س : بم تفسر : حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ م و حصار القوات البريطانية قصر عابدين بالدبابات ؟

وقع هذا الحادث في عهد حكومة حسين سرى بسبب ميول الملك فاروق المحورية .

عندما وصلت قوات المحور الى الحدود المصرية بعد سقوط بنغازي في ايديهم بقيادة الجنرال
(روميل) قام القصر الملكي بتحريك مظاهرات تهتف (الى الامام ياروميل) القائد الالماني في
فبراير ١٩٤٢

واجهت بريطانيا ذلك بتقديم انذار للملك في فبراير ١٩٤٢ باسقاط حكومة حسين سرى وتعيين
حكومة دستورية برياسه مصطفى النحاس ورفض الملك والزعماء هذا الإنذار فقامت بريطانيا
بحصار قصر عابدين بالدبابات وهددت بخلع الملك عن العرش

س ما نتائج : حادث ٤ فبراير ١٩٤٢ م ؟

اضطر الملك الى قبول الإنذار في اللحظة الاخيرة وكلف مصطفى النحاس بتأليف الوزارة .
تعاونت حكومة الوفد (النحاس) مع بريطانيا لدفع خطر دول المحور الفاشي و قدمت مساعدات
عسكريه لانجلترا مما ساعدها على تحقيق النصر عليهم ومع اقتراب نهاية الحرب سمحت
بريطانيا للملك باقالة حكومة الوفد وتعيين حكومة من أحزاب الاقليه ١٩٤٤ لينشغل الشعب
بالصراع من اجل الدستور عن الصراع ضد انجلترا و لاتطالبها حكومة الوفد بثمن للمساعدة
وهو الجلاء عن مصر ووحدة وادي النيل

لاحظ أن : بعد اقالة حكومة الوفد استبد الملك فاروق بالحكم مستعينا باحزاب الاقليه.

قتل في عهدها اثنان من رؤساء الوزارات وهما احمد ماهر والنقراشي .

س : ماهي اسباب الغاء معاهدة ١٩٣٦ ؟

عرض النقراشي قضية مصر على مجلس الامن ولكن مجلس الامن لم يتخذ قرار في القضية
وتركها معلقة و دخلت الدول العربية ومصر حرب ١٩٤٨ دون استعداد عسكري كاف لطرده

اليهود من فلسطين ولم يكن التعاون بين الجيوش العربية كافيا ففشلت فى ازالة اسرائيل وانتهت الحرب بهدنة فاضطر الملك فاروق لاجراء انتخابات فاز فيها الوفد وشكل النحاس الوزارة .
اطلق النحاس الحريات للشعب ودخلا فى مفاوضات لتعديل معاهدة ١٩٣٦ و قام النحاس بالغاء معاهدة ١٩٣٦ فى اكتوبر ١٩٥١ م

نتائج الغاء النحاس معاهدة ١٩٣٦

- ١ . اطلقت حرية الشعب للنضال المسلح ضد الانجليز فى القناة .
- ٢ . هاجمت جماعات الفدائيين المعسكرات البريطانية.
- ٣ . عملت الحكومة على زيادة عدد جنود بلوكات النظام لمساعدة الفدائيين
- ٤ . قام الانجليز بمحاصرة مبنى محافظة الاسماعيليه لنزع سلاح جنود بلوكات النظام ولكن وزير الداخليه المصرى فؤاد سراج الدين امرهم بالمقاومة مما ادى الى مصرع العشرات منهم يوم ٢٥ يناير ١٩٥٢
- ٥ . احتجت قوات بلوكات النظام فى القاهرة مما ادى الى حريق القاهرة يوم السبت الاسود ٢٦ يناير ١٩٥٢ م.
- ٦ . اقال الملك حكومة النحاس وحكم البلاد حكما دكتاتوريا اقال الوفد وعهد فى ظل الاحكام العرفية الى على ماهر بتولى الوزارة ولكن وزارته استقالت فى اول مارس وتلتها عدة وزارات حتى قامت ثورة يوليو ١٩٥٢ وتعد وزارة نجيب الهللى آخر وزارة فى مصر قبل ثورة ١٩٥٢ ويطلق عليها وزارة اليوم الواحد

الجزء الثالث

ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

اولاً: العوامل التى ادت الى قيام الثورة -:

أ (تحرير مصر من الاحتلال البريطانى لان الاحداث أثبتت لهم أن معاهدة ١٩٣٦ لم تحقق الاستقلال الحقيقى لمصر

ب (حرب فلسطين ١٩٤٨ م -:

- تعتبر حرب فلسطين من عوامل تفجر الثورة
- أدت هزيمة حرب فلسطين ١٩٤٨ الى اثاره السخط فى نفوس الضباط المصريين.
- أدركوا بأنفسهم وهم فى ساحات القتال مدى الجرم الذى فعله الملك فاروق عندما ارسل الجيش المصرى الى الحرب بلا استعدادات وبلا اسلحة

ج) الوضع السياسى

الوضع السياسى فى اخر النظام الملكى بلغ أقصى درجات الفساد والاحتلال لان البلاد ترضخ تحت بطش الاحتلال البريطانى ودكتاتورية الملك وانحلال نظام حكمه وفساد الاحزاب والصراع بينهما من أجل الوصول الى مقاعد الحكم

(د) قضية الاسلحة الفاسدة:

فقد اثبتت التحقيقات اشترك بعد رجال حاشية الملك فاروق فى صفقات تلك الاسلحة

(و) النظام الاقطاعي:

- وجود خلل فى توزيع الاراضى الزراعية
- الاغلبية من الفلاحين معدمين يعملون كمستأجرين او عمال زراعيين يعانون الفقر
- لم يكن هناك قوانين تحمى حقوق العمال وقوانين للمعاشات والتأمينات ولا تعويضات فى حالة الاصابة

• كان كبار الرأسماليين يبتزون عرق العمال ويستغلون جهدهم دون وجود قوانين تحميهم

ثانيا : تنظيم الضباط الأحرار- :

س : بم تفسر : اتخاذ العمل السياسي طابعا سرى داخل الجيش ؟

لان قوانين الجيش تمنع اشتغال أفراده بالسياسة لذلك اتخذ العمل السياسي داخل الجيش طابعا سرى حتى لا يقع الذين يمارسونه تحت طائلة القانون.

ملحوظة اتجاه العسكريون للعمل السياسي بسبب معاهدة ١٩٣٦ م لم تؤد إلي استقلال حقيقي للبلاد وحدث ٤ فبراير ١٩٤٢ م جعل الضباط يشعرون أن كرامتهم قد أهينت ف عقدوا اجتماعا لبحث هذا الموقف وهزيمة الجيش في فلسطين وفضائح النظام الملكي أدت إلى خلق رابطة فكرية بين الضباط

كانت الأساس الذي بنى عليه البكباشى جمال عبد الناصر تنظيم الضباط الأحرار فى سبتمبر ١٩٤٩ م و استطاع أن يضم اليه الضباط الوطنيين الذين أمنوا بان خطورة المستعمر لا تكمن في جيوشه الجرارة وإنما في العملاء الذين ارتبطت مصالحهم ببقائه وعلى رأسهم الملك. وكانت خطة الضباط الاحرار أن ينزعوا عن الجيش ولاءه للملك ليصبح عن جداره جيش الشعب و تحرير مصر من الاحتلال البريطاني

ثالثا : انتخابات نادي الضباط

كانت هذه الانتخابات بمثابة صراع بين الضباط الوطنيين وبين قيادة الجيش من عملاء القصر الملكي وعلى رأسهم اللواء حسين سرى عامر الذي عينه الملك مديراً لسلاح الحدود بدلا من اللواء محمد نجيب الذي اصبح مديراً لسلاح المشاة

قرر الضباط الأحرار خوض معركة الانتخابات لاختبار مدى قوة تنظيمهم لذلك اختاروا اللواء محمد نجيب لترشيحه لرئاسة مجلس إدارة نادي الضباط

س : بم تفسر : اجتماع الضباط يوم ١٦ يونيو ١٩٥٢ م ؟

إصرار الملك على ضرورة تمثيل سلاح الحدود بعضو فى مجلس إدارة النادي

يعتبر المؤرخين اجتماع الضباط يوم ١٦ يونية ١٩٥٢ اخطر اجتماع عسكري ؟

رفض الضباط طلب الملك وهذا يدل على أن :

- الملك فقد سيطرته على الجيش .
- الجيش اسقط ولائه للملك و الثورة خرجت من السرية إلى العلنية.

رابعا قيام الثورة- :الاسباب المباشرة لقيام ثورة ١٩٥٢

حدد الضباط ميعاد قيام الثورة عام ١٩٥٥ م وذلك لتمتد خلاياه داخل مختلف وحدات الجيش ولم تكن سهلة في وجود المخابرات الحربية والبوليس السياسى وأجهزة المخابرات الامريكية والبريطانية - بعد حادث حريق القاهرة في ٢٦ يناير ١٩٥٢ م فكر الضباط في تقديم ميعاد الثورة ثلاث سنوات واختاروا شهر نوفمبر ١٩٥٢ م موعدا لقيامها.

أجبرت حالة الفوضى والتخبط بعد حريق القاهرة الملك فاروق على تشكيل اربع وزارات دون انتخابات و قرار حل مجلس إدارة نادي الضباط في ١٦ يوليو ١٩٥٢ م أحد عوامل تقديم ميعاد الثورة وعقد عبد الناصر اجتماعات متتالية وان الغرض من تعيين اللواء اسماعيل بك شيرين وزيرا للحربية للتكثيف بهؤلاء الضباط باعتقالهم أو طردهم من الخدمة.

قرر الضباط أن تكون ليلة ٢٢ يوليو موعدا للثورة ل يتم القضاء على وزارة نجيب الهلالي ولكن تعذر ذلك فتقرر أن تكون ليلة ٢٣ يوليو موعدا لقيام الثورة.

س ما الهدف من تعيين اسماعيل بك شيرين وزيرا للحربية ؟

التكثيف بالضباط باعتقالهم أو طردهم من الخدمة بعد قرار حل مجلس إدارة نادي الضباط

خطة ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢

- إغلاق مداخل القاهرة الشرقية والشمالية والتي تؤدي الي مناطق المعسكرات وإلى رئاسة الجيش بكوبرى القبة

- احتلال دار الإذاعة واستوديوهاتها لإذاعة البيان الأول للثورة الساعة السابعة

- اعتقال كبار قادة الجيش والطيران وهم في منازلهم لضمان عدم ذهابهم إلى وحداتهم ومنعهم من إصدار أي أوامر لتحريك أي قوات عسكرية لتتصدى للثورة

سادسا البيان الأول للثورة :

نجحت الثورة في إسقاط رئاسة الجيش والسيطرة على القاهرة كلها

في الساعة السابعة والنصف من صباح ٢٣ يوليو ١٩٥٢ م أذاع أنور السادات البيان الأول للثورة من الإذاعة باسم اللواء محمد نجيب القائد العام للقوات المسلحة.

موقف الجيش :

سارعت جميع الوحدات العسكرية في القاهرة وخارجها بإعلان انضمامها للثورة- .
اصبح الجيش تحت السيطرة الكاملة لقيادة الثورة التي فيها اللواء محمد نجيب بعد أن نحى الضبان الشبان المنتمون للضباط الاحرار وزملائهم القادة القدامى

موقف الشعب :

أقوبت الثورة منذ الساعات الأولى بتأييد شعبي لم يسبق له مثيل و التفت الجماهير حول أجهزة الراديو عندما خرج اللواء محمد نجيب في الساعة التاسعة من مبنى رئاسة الجيش في عربة مكشوفة وحولة الدرجات النارية قابلته الجماهير بالتصفيق والتهتاف.

سابعا مغادرة الملك فاروق أرض مصر إلى الأبد :

عندما قامت الثورة كان الملك فاروق في قصر رأس التين بالإسكندرية قدم نجيب الهلالي استقالته للملك الذي أمر على ماهر بتشكيل الوزارة الجديدة بناء على طلب قادة الثورة و عقد اخطر اجتماع بمقرر القيادة بكوبرى القبة برئاسة محمد نجيب و تقرر عزل الملك فاروق وإرسال بعض الوحدات العسكرية إلى الإسكندرية ذهب على ماهر وقدم له وثيقة التنازل عن العرش لابنه الأمير احمد فؤاد الثاني وحملته بالخرة بلا رجعة بعد- غروب شمس ٢٦ يوليو ١٩٥٢

ثامنا مبادئ الثورة : وأهدافها

١. القضاء على الاستعمار وأعوانه
٢. القضاء على الاحتكار وسيطرة رأس المال على الحكم.
٣. القضاء على الإقطاع
٤. إقامة عدالة اجتماعية
٥. إقامة جيش وطنى قوى
٦. إقامة حياة ديمقراطية سليمة

تاسعا انجازات الثورة**انجازات ثورة يوليو ١٩٥٢ في المجال السياسى**

١. إلغاء دستور ١٩٢٣ يوم ١٠ ديسمبر ١٩٥٢
٢. حل جميع الأحزاب السياسية عام ١٩٥٣ ومصادرة أموالها لصالح الشعب
٣. إلغاء الملكية وإعلان الجمهورية يوم ١٨ يونيو ١٩٥٣ وتعيين اللواء محمد نجيب أول رئيس لجمهورية مصر العربية.
٤. تأميم الشركة العالمية لقتاة السويس في ٢٦ يوليو ١٩٥٦ م حيث اعلن جمال عبد الناصر القرار الجمهورى الذى يقضى بتأميم الشركة العالمية لقتاة السويس وانتقال جميع مالها من أموال وما عليها من التزامات لصالح الشعب
٥. توقيع اتفاقية الجلاء عن مصر فى ١٩ أكتوبر ١٩٥٤ و تقرر فيها جلاء القوات البريطانية عن مصر خلال عشرين شهرا وتم جلاء اخر جندى بريطانى فى يونيو ١٩٥٦

ثانيا : في المجال الاقتصادي:**(أ) الزراعة:**

١. عملت الثورة على النهوض بالزراعة واستصلاح الأراضي الصحراوية في مديرية التحرير والوادي الجديد .
٢. اهتمت ببناء السد العالي الذي تم إنجازه عام ١٩٧٠ والذي أنقذ مصر من الفيضانات التي كانت تغرق الاراضى ومن الجفاف عند قلة الامطار عند منابع النيل

(ب) الصناعة:

١. توليد الكهرباء من خزان أسوان.
٢. التوسع في استخراج البترول وإقامة المنشآت لتكريره.
٣. إقامة مصنع الحديد والصلب في حلوان ومصنع الأسمدة في أسوان.
٤. إنشاء المصانع الحربية التي تمد القوات المسلحة المصرية والعربية بالأسلحة الحربية.
٥. إقامة صناعات جديدة وتدعيم التعليم الصناعي وإنشاء مراكز التدريب المهني.

(ج) التجارة:

١. فتح أسواق جديدة بتوجيه تجارة مصر الخارجية لكافة بلاد العالم
٢. تمصير البنوك وشركات التأمين ووكالات الاستيراد والتصدير .
٣. تولت العناصر المصرية من رجال الاقتصاد والمال إدارة البنوك والشركات والمؤسسات .

ثالثا : في المجال الاجتماعي:**(أ) من أجل القضاء على الإقطاع:**

١. صدر في ٩ سبتمبر ١٩٥٢ م قانون الإصلاح الزراعي الأول
- (ب) **من أجل تحقيق عدالة اجتماعية (المبدأ الرابع)**
١. تعميم مجانية التعليم في جميع المراحل بما فيه التعليم الجامعي
٢. أصدرت قوانين التأمينات الاجتماعية والمعاشات للموظفين والعمال
٣. حددت ساعات العمل بسبع ساعات في اليوم
٤. أشركت العمال في مجالس إدارة الشركات والمصانع وخصصت لهم نسبة من الربح
٥. اهتمت بالمرأة فمنحها الحق في الترشيح والانتخابات

رابعا إنجازات ثورة ١٩٥٢ في المجال العربي:

١. عملت الثورة على مساندة الشعوب العربية على التحرير من الاستعمار
٢. ساعدت السودان وبلدان المغرب العربي وخاصة الجزائر وامارات الخليج العربي وجنوب اليمن على نيل استقلالها ووقفت الى جانب ثورة العراق وثورة اليمن
٣. أيدت ولا تزال تؤيد الشعب الفلسطيني في استرداد حقوقه المشروعة في وطنه ونمت بذلك روح القومية العربية في هذه الشعوب

خامسا انجازات ثورة ١٩٥٢ في المجال الدولي

١. محاربة الاستعمار بكل صورة واشكالة
 ٢. مساعدة شعوب آسيا وأفريقية على التحرر من الاستعمار
 ٣. رفض الانضمام إلى الأحلاف العسكرية التي كانت بعض الدول تسعى لتكوينها وجر مصر والدول العربية ورفضت مصر الانضمام لحلف بغداد الذي تم توقيعه في ١٩٥٥ وقاوم جمال عبد الناصر كل المحاولات الفاشلة لضم مصر رغم انضمام بريطانيا للحلف
 ٤. تبني سياسة الحياد الايجابي وعدم الانحياز الى أى من الكتلتين الشرقية أو الغربية وتجلى دور مصر في ذلك في مؤتمر باندونج بإندونيسيا في ابريل ١٩٥٥ واشتركت فيه ٢٩ دولة تمثل أكثر من نصف سكان العالم
- في سبتمبر ١٩٧٠ م** فقدت مصر والامة العربية بطلا قوميا قضى حياته مجاهداً من أجل وطنه وأمتة وهو الرئيس جمال عبد الناصر وخلفه في رئاسة الجمهورية الرئيس أنور السادات
- احول مصر في عهد الرئيس محمد أنور السادات**
- اصدر الدستور الدائم لمصر عام ١٩٧١ م و عمل على توحيد الجبهة الداخلية واعداد الجيش وتوحيد الصف العربى و اصدر قرار العبور العظيم فى أكتوبر ١٩٧٣ م ويعد رجل الحرب والسلام

مع التمنيات بالتوفيق والنجاح
الأستاذة / رانيا حمدان